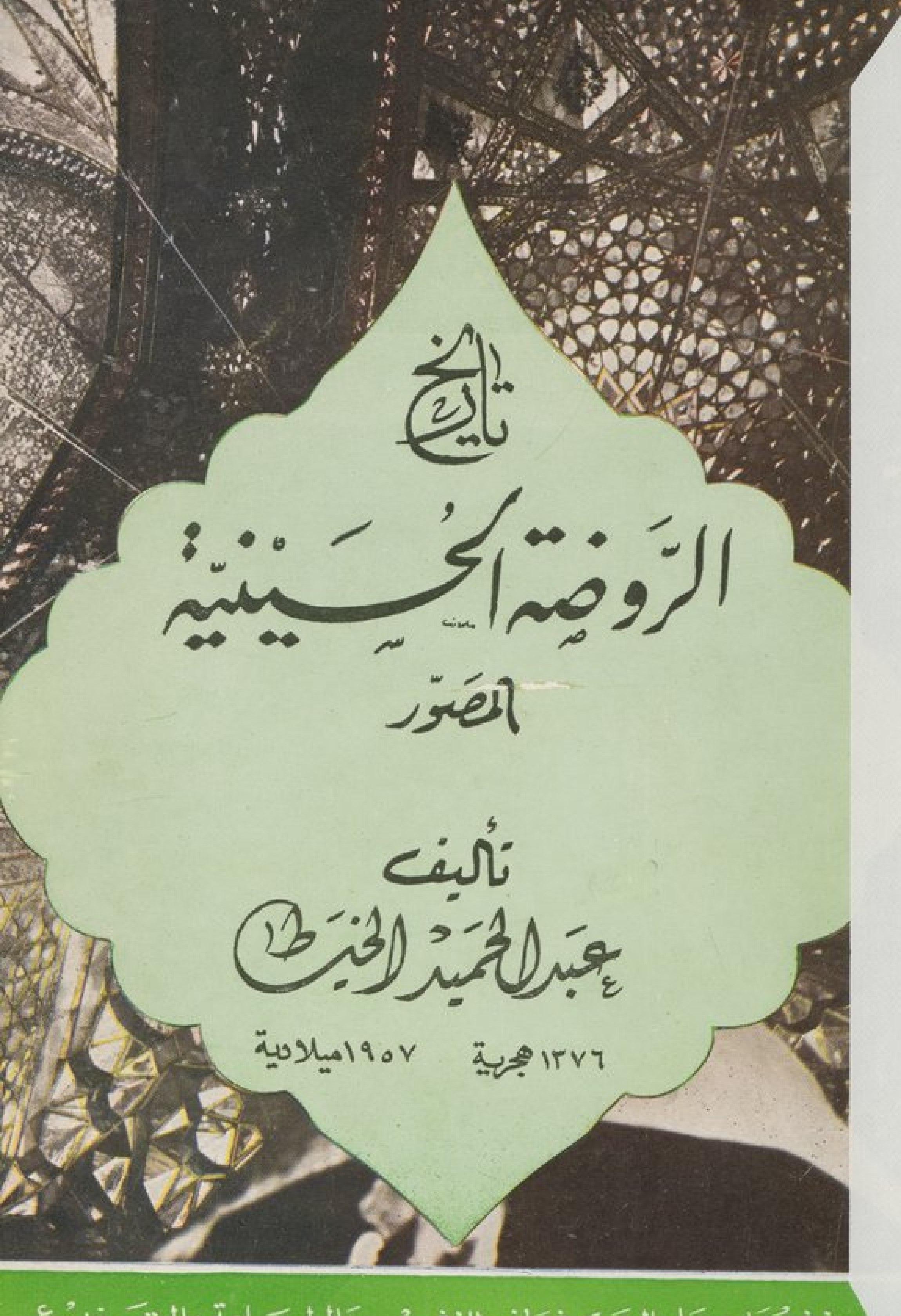
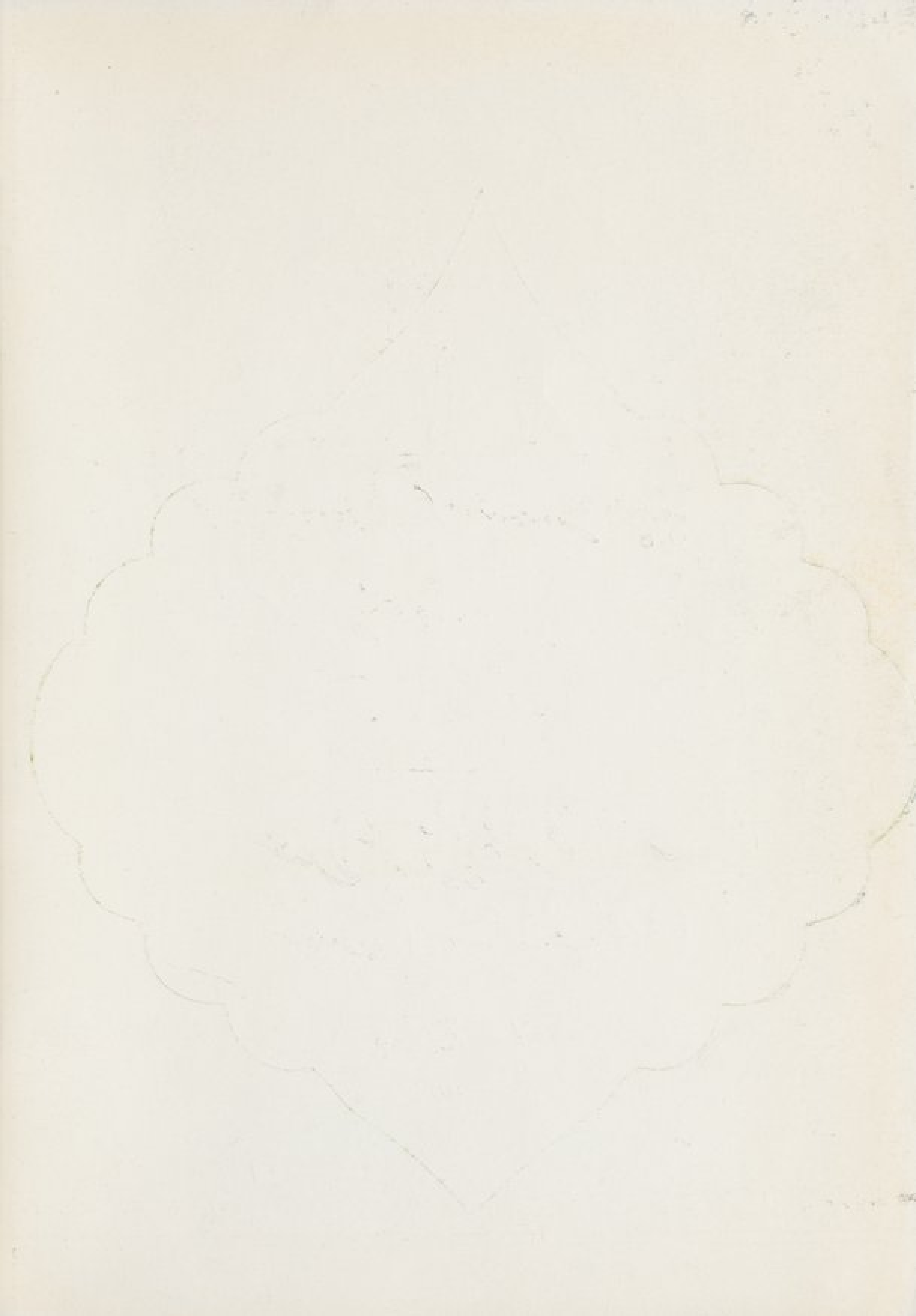
AL-KHAYYAT

TARIKH AL-RAWDAH

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE



منشورات دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع



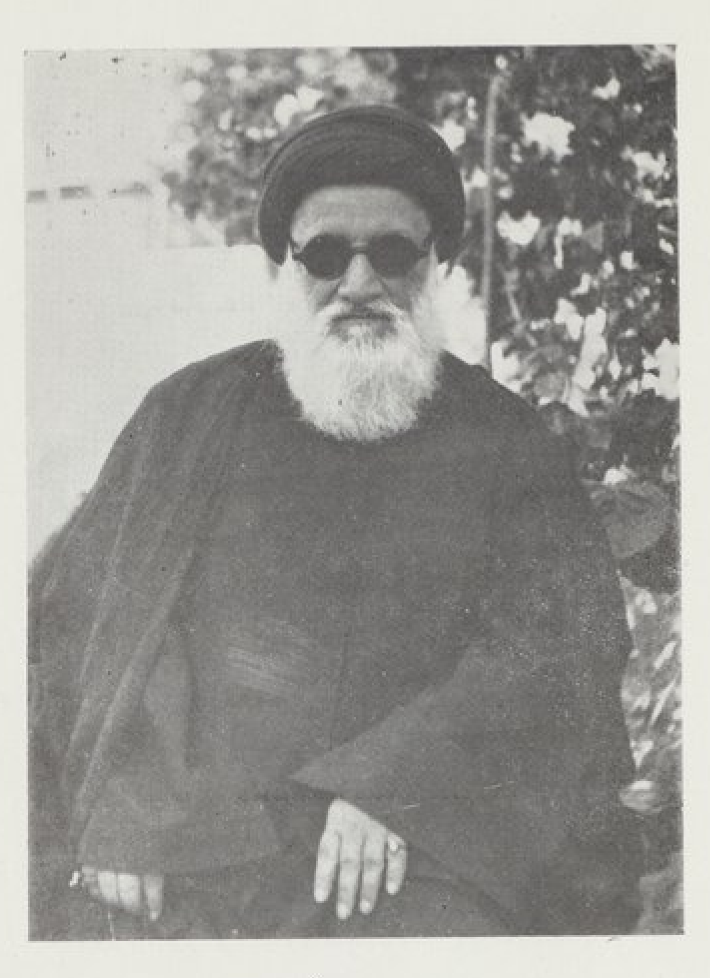
تاريخ
الروضة الحسينية
المصور

تأليف
عبد الحميد الخياط

١٣٧٦ هجرية ١٩٥٧ ميلادية

منشورات
دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع

صور الروضتين الحسينية والعباسيـة من
تصوير المتحف العراقي وقد طبعت
بموافقة مديرية الآثار القديمة العامة ببغداد



سماحة الامام الحجة

السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني

كلمة

سماحة الامام الحجة

السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني

٢٨ رمضان ١٣٧٥

٩ مايس ١٩٥٦

بعد الحمد والصلاة .. تليت علي هذه الرسالة في « تاريخ الروضة الحسينية بكربلاء » فالفيتها رسالة جامعة لتاريخ مشهد الامام الحسين على مشرفه السلام من بدء بنايته حتى الآونة الاخيرة .. وما حوت من نفائس وما جرى عليها من تعمير ممتاز ، باسلوب في غاية البلاغة والايجاز .

ولا ينكر ان الذي أعده المدقق المفضال « الاستاذ عبد الحميد الخياط » قد بذل فيه مجهوداً محموداً في اقتباسه من اوثق المصادر ، واخراجه هذا الاخراج الشيق ، ولا يسعني إلا ان أسجل له صادق اعجابي وبالغ تقديري على هذه الهمة وحسن التتبع ، متمنياً له المواصلة والتوفيق .

هبة الدين الحسيني

الشهرستاني

المقدّمة

يضم العراق في ارجائه مجموعة من المباني والمعالم التاريخية ، وهي سلسلة لامعة لا توجد في غيره من بلاد العرب ، اذا استثنينا مباني الاندلس ، وبعض هذه المباني يضم في ثراه مشاهد آل البيت المطهرين (ع) .

ان الملوك والامراء الذين كانوا يتنافسون على تشييد هذه المعالم الفنية كان يحدوهم على ذلك الوازع الديني والدافع الروحي ، او كما يقال انهم كانوا يبذلون على هذه الصروح المقدسة ، تقرباً للعامة وكسباً لرضا الدهماء من سواد الشعب ، ولولا هذا التنافس لما توصلت هذه المباني الى شكلها البديع .

ومهما يكن الامر فان هذه المباني الفخمة التي بذلت لها الاموال وجهود العباقرة ، استغرقت اجيالاً عديدة ، واستدعت عناية ملايين المسلمين ، وسار على منارها المؤمنون من رجال التوحيد .

ولا غرو فان آباءنا كانوا يمتازون بسمو الذوق المعماري وبعد النظر في فنون الريازة وقوة الابداع فيها .

ولئن كان الملوك والامراء ورجال الاحسان هم الذين بذلوا الاموال في سبيل انشاء البنايات الرائعة ، الا ان المال وحده لا يكفي في مثل هذه الحال ، ما لم يقترن بعبقريات الفنانين ومهرة الصناع اساتذة الفن الجميل من

بنائين ونقاشين ومزوقين ومهندسين .

وما من شك في ان تاريخ الفنون الجميلة قديم في العراق ، فان الشعوب العديدة التي استوطنت واديه قد تضافرت على النهوض بالفن منذ الاجيال الغابرة .

ولقد بلغت الفنون أروع عزها حين ازدهار الحضارة الاسلامية في العراق ، فان الفنانين ومهرة الصناع قد أجادوا وجوّدوا في ما أوجدوه من مباني جميلة .

الريازة الزجاجية

ومما يسترعي الانتباه في مباني العتبات المقدسة تلك الريازة الزجاجية الناعمة التي نشأت في زمان لم تكن فيه وسائط الصناعة متوفرة ، وقد شغلت في وقت كان العامل يعتمد في أعماله على الوسائط اليدوية العادية والاشياء البدائية الساذجة . ومع ذلك فان هذه الصناعة جاءت آية من آيات الفنون التي يندر ان نجد بيننا اليوم من يحسن صنع نظائرها على توّفر الوسائل التي اشتهر بها عصرنا .

الفسيفساء

وأما الفسيفساء (الكاشي) ففي وسعي القول ان هذه المهنة ذهبت أسرار صناعتها مع الأوائل ، وان التزاويق والألوان الزاهية الثابتة التي تقاوم الطوارىء الطبيعية بثباتها على اشكالها قد ذهب امرها كما قلت مع العمال الأول ، وليس بين أبناء عصرنا من يستطيع صنع مثل ذلك الفخار الملون والمنقوش بالاصباغ الثابتة .

التخاريم الخشبية

وكذلك الأمر في صناعة القطع الخشبية الناعمة في التخاريم المنوعة في النوافذ والشبابيك والأطارات والابواب المطعمة وغيرها . هذه الصناعة القديمة معجزة يتحير أمامها عمال النجارة (مشكين قلم) في العراق وايران في عصرنا الحديث .

الصياغة

ان صياغة الفضة والذهب وباقي المعادن الموجودة في شبكات الاضرحة وجوانب الروضات يُشتغل مثلها اليوم في ايران والعراق وباقي الممالك الاسلامية في الشرق ، ولكنهم يعجزون عن ان يضاهوا الصياغة القديمة الموجودة في فنون القطع لا سيما في القناديل والتيجان وجلود المصاحف الشريفة التي في خزائن العتبات ، وكذلك السيوف والدروع فان قضبانها واغمادها من فن الصياغة ما يقضي بالعجب .

المرمر

ان المرمر الموجود في بلاطات المشاهد وجبهاتها يستخرج اكثره من مناجم ايران وبعضه من جهات مقاطعة يزد . وكان يؤتى به الى العراق من هاتيك الجهات وما زال الأمر على ذلك حتى اليوم حيث يفد معه عماله وقسم من عمال العراق . وكان بعضه يؤتى به مصنوعاً الى تلك الأماكن وبعضه كان يصنع في العراق وذلك وفقاً للحاجة والطلب . وصنوف هذا المرمر الملون اللماع تضاهي المستخرج من البلاد الأوربية .

ان تاريخ ازدهار هـذه المباني وتزويقها يبدأ بأوائل الحـكم الصفوي في سنة ٩١٤ للهجرة فهم الذين بدأوا بذلك وكانت المبـاني قبلهم موجودة ولـكنها كانت بسيطة للغاية كما هو موضح عنها في الفصل القادم .

ويحق للعراق ان يفتخر بهذه الذخيرة الممتازة التي يحتضنها وان يعتز بهذه المباني الرائعة ذات الطابع الممتاز والرونق الجذاب .

ويحق للعراق ان يمجد عبقريات الأولين الذين تعبوا على اخراج هذه المباني بهذا الشكل المخلد ، وخلفوها لنا لتبقى بيننا رمزاً للفنانين واساتذة البناء والصاغة والمهرة والحذاق من بلاد ايران والعراق .

ومنذ بداية الحـكم الوطني في العراق اخذت الحـكومة العراقية ترعى هذه المباني بين الحين والآخر ، وان مديرية الاوقاف العامة حريصة عليها تبذل قصارى جهدها في صيانتها وتتعاون مع رجال الخير والاحسان الذين يغدقون عليها الاموال والهدايا من ايران والعراق وسائر الممالك الاسلامية . ولن يفوتنا الثناء على مديرية الآثار القديمة العامة التي تولي هذه المخلفات الاثرية والتاريخيـة جزيل عنايتها ، الامر الذي تستحقان عليـه اطيب الشكر والامتنان تحت ظل صاحب الجلالة مولانا الملك فيصل الثاني المعظم جعل الله عهده على العراق عهد يمن وبركة ليكمل ما بدأ به جده فيصل العظيم ووالده غازي الأول اللذين كانا يوليان هذه المباني التاريخية كل عناية واهتمام .

عبد الحميد الخياط

تاريخ المشهد الحسيني

يبدأ تاريخ عمارة المشهد الحسيني منذ حادثة مقتل الحسين واصحابه (ع) في سنة ٦١ للهجرة وهو ان بني اسد لما دفنوهم وضعوا على القبور الرسوم التي لا تبلى . ويقول بعض المؤرخين ان المختار ابن عبيد هو الذي شيد المشهد وأسس قرية صغيرة حوله ، وبقي المشهد في عهد بني امية معموراً وكان له بابان شرقي وغربي يزوره المسلمون ويقصده المؤمنون .

وفي عهد خلافة هرون الرشيد الخليفة العباسي هدم بأمر منه حتى انه اوعز بقطع السدرة التي كانت في وسط المشهد .

ولما تولى الخلافة المأمون ابن الرشيد امر باعادة البناء لانه كان يجامل الطالبيين ويقربهم اليه .

وارسل المتوكل العباسي في ايام خلافته ديزج اليهودي فامره بهدم بناية المشهد التي شيدها المأمون وبمنع الناس من زيارته .

ولما تولى ابنه المنتصر سار على منهج جده المأمون ، فأمر باعادة بناء المشهد واقام عليه ميلا يرشد الزائرين .

وفي سنة ٢٧٣ للهجرة تداعت بناية المنتصر فقام بتجديدها محمد محمد بن زيد القائم بطبرستان . وفي سنة ٣٦٩ للهجرة بنى احد الاروقة في المشهد

الحائري عمران بن شاهين وهو مؤسس امارة بني شاهين في البطائح في جنوب العراق .

وفي سنة ٣٧٠ للهجرة زار عضد الدولة البويهي المشهد الحسيني فأمر هذا الملك المعظم بتعمير عام في كافة انحاء المشهد وما حوله من الابنية . ومن هذا التاريخ بدأ توسيع بناية المشهد .

وفي سنتي ٤٠٧ و ٤٠٨ للهجرة شبت النار حول الضريح من شمعتين كانتا قد سقطتا على المفروشات ، فالتهمت النار القبة والاروقة ولم ينج من السور ومن الحرم شيء . فقام باعادتها مع السور الحسن بن الفضل وزير الدولة البويهية .

وفي سنة ٤٧٩ للهجرة زار المشهد الحائري ملك شاه فأمر بترميم سور المشهد .

وفي سنة ٧٦٧ للهجرة في عهد السلطان أويس بن السلطان حسن الجلائري تداعت البناية فأمر بتجديدها واكملها ابنه السلطان حسين .

وفي سنة ٩١٤ للهجرة لما فتح اسماعيل الصفوي بغداد ذهب في اليوم الثاني لزيارة المشهد الحسيني ، وأمر بتذهيب حواشي الضريح وأهدى اثني عشر قنديلاً من الذهب . وهذا اول عهد بدء ادخال الذهب على العمارة .

وفي سنة ٩٣٢ للهجرة اهدى السلطان اسماعيل الصفوي الثاني شبكة بديعة الصنع من الفضة لتوضع على القبر .

وفي سنة ٩٨٣ للهجرة في عهد علي باشا والي بغداد الملقب وند زاده جدد هذا الباشا بناء قبة الحسين في كربلاء .

وفي سنة ١٠٤٨ للهجرة شيد السلطان مراد الرابع العثماني القبة وجصصها من الخارج .

وفي سنة ١١٣٥ للهجرة امرت زوجة نادر شاه بتعمير عام في المشهد الحسيني وانفقت اموالاً طائلة ، وهي كريمة الشاه حسين الصفوي .

وفي سنة ١٢٢٧ للهجرة تضعضعت بناية المشهد فكتب اهالي كربلاء الى السلطان القاجاري فتح علي شاه يخبرونه بتردي حالتها وتداعيها ، فأمر بتجديدها وتبديل صفائح الذهب وارسل من يشرف على الانفاق وعمل الترميم .

وقد اهدى هذا السلطان نفسه شبكة من الفضة الناصعة ووضعت على قبر الحسين . وكذلك امر ببناء قبتي الحسين والعباس وتذهيبهما . وكان الذي يتولى الانفاق وكيله الصدر الاعظم ابراهيم خان الشيرازي ، وكان ذلك في سنة ١٢٥٠ للهجرة .

وفي سنة ١٢٨٧ للهجرة جاء السلطان ناصر الدين شاه الى العراق بدعوة رسمية من الحكومة العثمانية فزار المشهد الحسيني وأمر بتجديد الابنية القديمة في المشهد المذكور وتبديل صفائح الذهب من على الاحجار وتذهيب القبة الحسينية واستملك دوراً فاضافها الى الصحن من جهته الغربية . وكان يقوم بالانفاق وكيله صدر الدين .

وعلى ذكر مجيء هذا السلطان المعظم في عهد الوالي مدحت باشا احب ان يطلع ناصر الدين على مخلفات السلاطين السابقين وهداياهم المحفوظة في الروضة الحيدرية . وقد سجلت هذه التحف بوجوده من قبل الوالي مدحت . وهذا الوالي كان ينظر بعيداً ويحسب حساباً على مستقبل هذه النوادر .

ان السلطان كان مستصحباً معه خبراء ليقدروا اثمان مفردات التحف والذخائر ولكن هؤلاء الخبراء عجزوا عن تقدير مبالغها ، وهذا هو الذي جعل المرحوم مدحت باشا يسجلها بوجود السلطان ـ هـذا ما رواه لنا الشيوخ الذين عاصروا مجيء السلطان .

مراجع البحث :

١) كتاب الجوهرة الزاهرة والفواكه المثمرة وهو مخطوط لمؤلفه السيد حسون البراقي ـ محفوظ في مكتبة السيد عبد الرزاق الوهاب بكربلاء .

٢) كامل الزيارات لابن قولويه .

٣) المنتظم لابن الجوزي . ج (٧)

٤) آثار الشيعة الامامية لعبد العزيز آل جواهر الكلام

٥) الطبري المجلد العاشر

٦) تاريخ كربلاء المعلى لعباس الصحاف

٧) بحار الانوار مجلد (٢٢)

٨) امال الطوسي

٩) اقبال الاعمال لابن طاووس .

وصف المشهد الحسيني

هو بمثابة قلعة من القلاع التاريخية في العالم العربي ، والذي ينعم النظر في زخارفه وهندسته يشهد بعبقرية الايدي التي انشأته . وهذا البناء الفخم يعد آية من آيات الفن والهندسة المعمارية في بلاد العرب .

يقوم هذا المشهد الشريف وسط مدينة كربلاء القديمة تحف به اسواره التي علوهـا (١٢) متراً مؤزرة بالرخام بمقياس مترين ، وما فوق مغشى بالفسيفساء ذات الاصباغ الثابتة التي تلائم التطورات الطبيعية ، مدونة في حواشيه الاشعار والآيات والأحاديث الشريفة .

يبلغ طول الصحن (٩٥) متراً في عرض (٧٥) متراً وله ثمانية أبواب الأول باب الزينبية والثاني باب السلطاني والثالث باب السدرة والرابع باب الصحن والخـامس باب الناصري والسادس باب صافي والسابع باب القبلة والثامن باب مدرسة (حسن خان) . وهذه الابواب مقسمة على ضواحي المدينـة وكل باب له طاق معقود بالفسيفساء الدقيق الصنع المحلى بألوان زاهية وجذابة .

يحيط بالمشهد (٦٥) ايواناً في كل واحد حجرة مغشاة جدرانها من الخارج والداخل بالفسيفساء ، وقد أعدت هذه الحجر ليتلقى بها طلاب الدين

دروسهم ، ومقابر للملوك والأمراء والسلاطين وكبار رجال الدين وسراة الناس .

يتوسط بلاط المشهد بناء الروضة الحسينية المطهرة وللروضة ابواب اهمها باب القبلة ويعرف بباب الذهب لأن احجار ايوانها مغشاة بالذهب والفضة الناصعة عملت باحكام وصياغة دقيقة .

وفي جنبات الايوان قسمات مزوقة بقطع الزجاج اللماع ، ارضها مفروشة بالرخام الفارسي الحليبي تحف به الجدران المؤزرة بقطع الزجاج اللماع بقياس مترين وهي محكمة احكاماً هندسياً بديعاً للغاية . أما السقف وهو قائم على دعامات من خشب الساج تتخلله الزخارف المخرمة النادرة الوجود ، وكل قطعة منها هي رمز لصناعة عجيبة فقد طليت بالاصباغ الزاهية الشفافة .

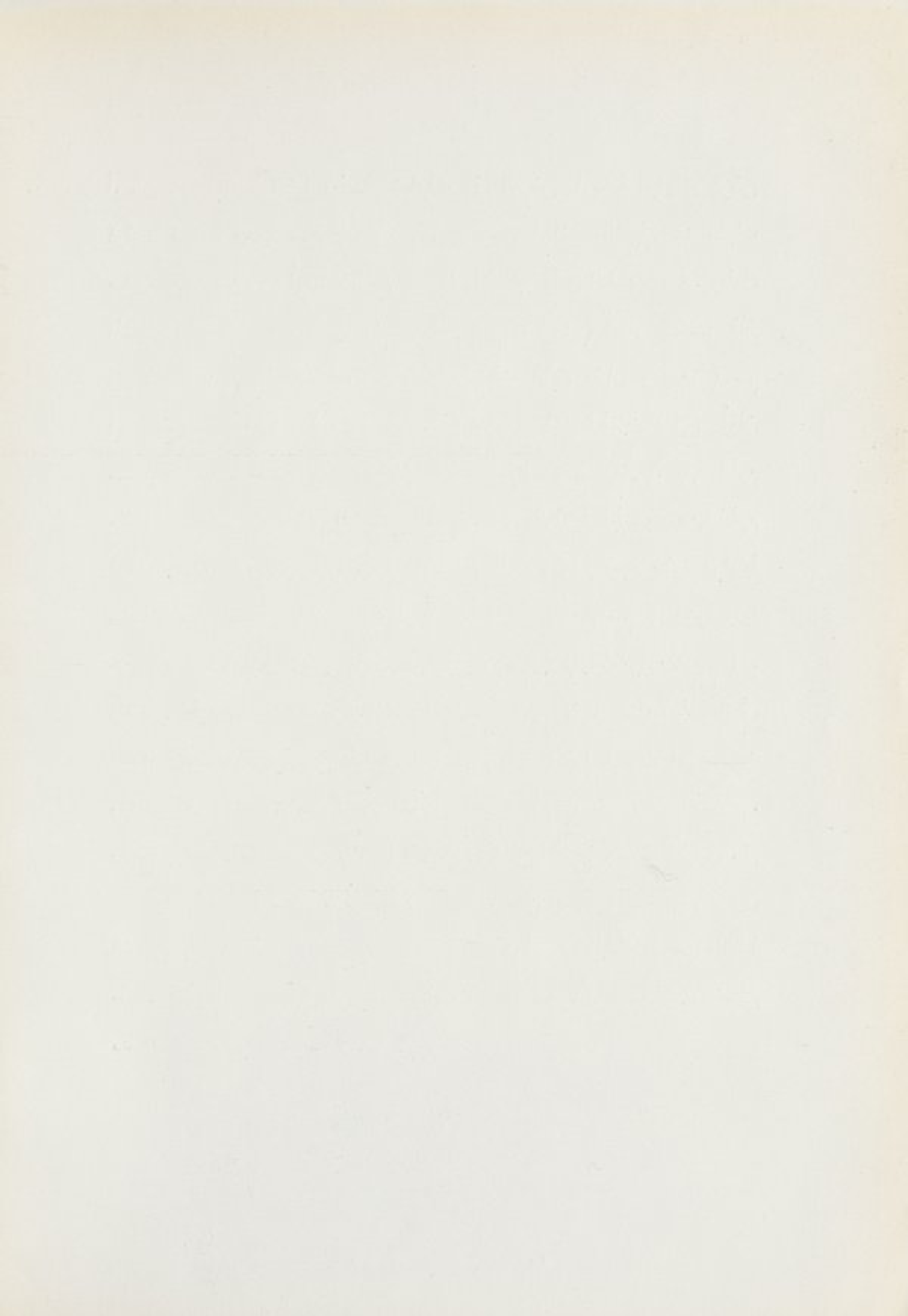
اذا دخلت الروضة من باب ايوان الذهب ينتهي بك المطاف الى رواق يحيط بالحرم من شرقيها وجنوبيها وتمر بها فتجد عن يمينك قبر حبيب بن مظاهر الزعيم العراقي الذي ناضل مع الحسين (ع) وقتل معه وعلى بر حبيب مشبك من الشبه . ثم تسير الى الامام فتصل الى باب مكسو قالفضة الناصعة عليها كتابة مصاغة وبعد ذلك تؤدي بك الى الحرم المطهر حيث مثوى الحسين بن علي (ع) وهو قائم متين الصنع عليه قطع فضية وذهبية مصاغة . يبلغ طول الحرم الطاهر ١٤ متراً و ٢٠ سم وعرضه ٩ أمتار و ١٥ سم في داخله تزاويق ذهبية فاخرة .

ومما يضاعف الروعة في النفوس في هذه البقعة المشرفة هو وجود القناديل وقطع الثريات الثمينة المعلقة في السقوف . وهذه التحف من هدايا الملوك والسلاطين والامراء .

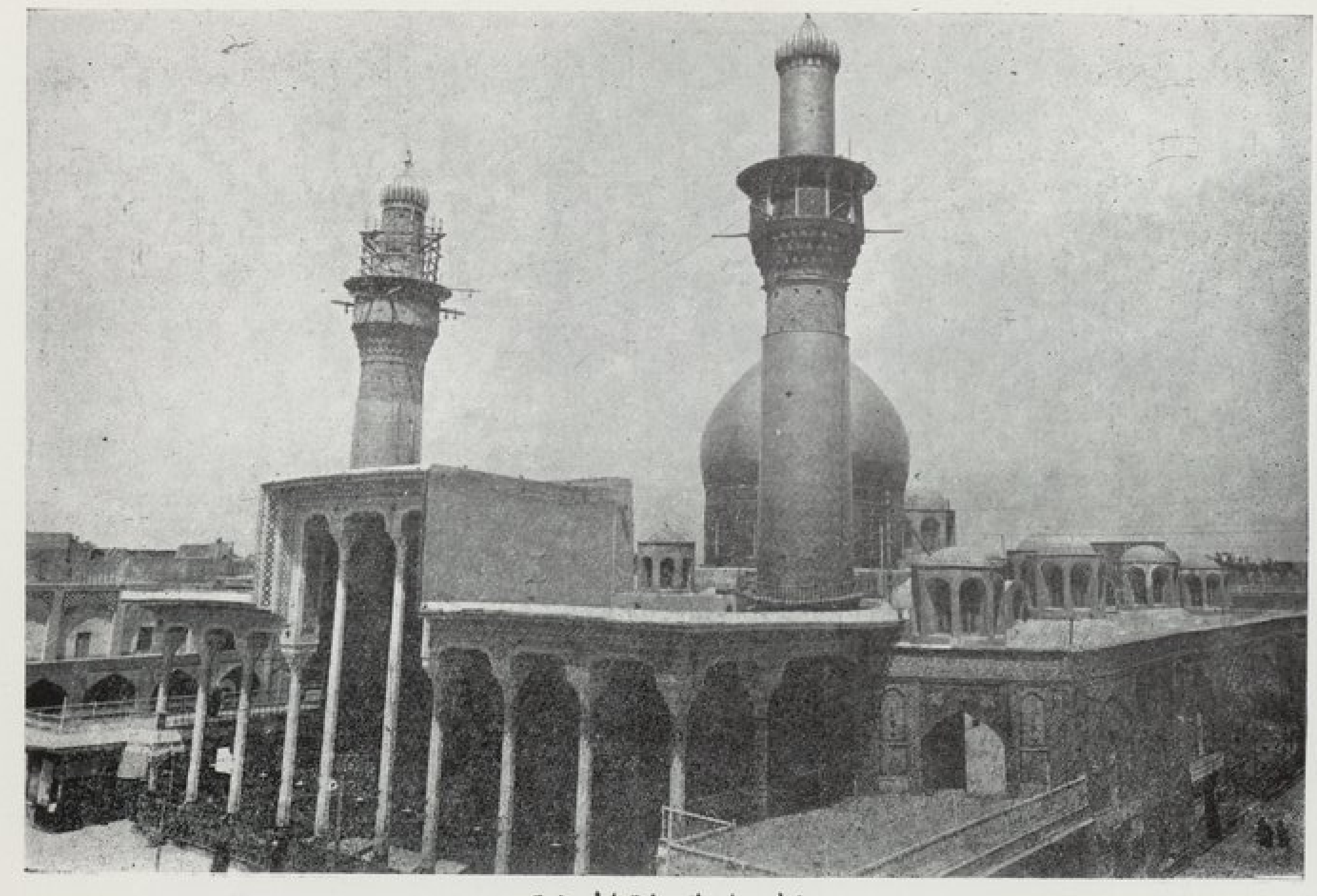
يقع الضريح وسط الحرم وقد صيغ من الفضة الناصعة وهو ذو أربعة

أركان وفي جانب الطول خمسة شبابيك وفي العرض اربعـة شبابيك عرض الواحد منها (٨٠) سنتمتراً ، ويتفرق في وسط الجانب الشرقي منه مشبك صغير من الفضة ، فيه أيضاً ضريح ابنه علي الاكبر الذي استشهد معه . وطول المشبك الحسيني (٥) أمتار ونصف المتر وعرضه (٤) أمتار ونصف المتر وارتفاعه (٣) أمتار ونصف المتر وطول مشبك الابن متران و (٦٠) سم في عرض متر واحد و (٤٠) سم . في أعلى مشبك الحسين (٦) أوان مستطيلة الشكل مطلية بالذهب يبلغ طولهـا حوالي نصف متر . قبة الحرم منشأة بقطع المرائي اللماعة البديعـة الصنع . وفي الزاوية الجنوبية من الحرم (قبر الشهداء) وهم مقبورون في ضريح واحد ، وفي وجه حفرة الزاوية مشبك من الفضة الناصعة طوله أربعـة أمتار و (٨٠ سم) وهو عبارة عن (٥) شبابيك عرض الواحد منها (٧٥ سم) وارتفاعه (٧٠ سم) . ويغطي الحرم قبة شاهقة شادها مهرة المهندسين وهي مغشاة من اسفلهـا الى اعلاها بالذهب الابريز ويحيطها في الاسفل (١٢) شباكاً بين الواحـد والآخر متر و (٢٥ سم) من الداخل ومتر و (٣٠ سم) من الخـارج . ويبلغ إرتفاع القبة حوالى (٢٧) متراً . وترى من الخارج بشكل كروي .

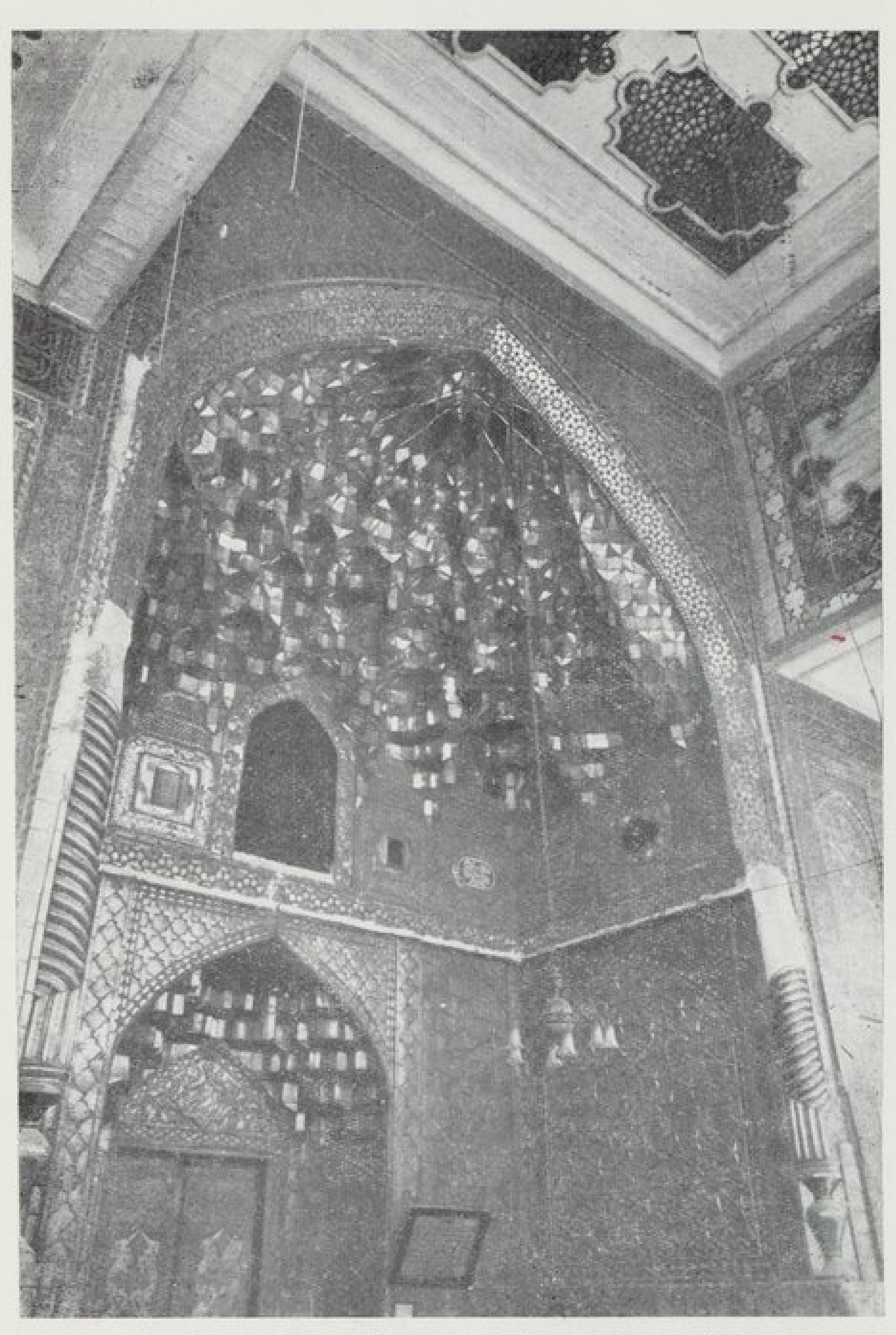
وفي المشهد الحسيني ثلاثة مآذن كبيرة يناطحن بعلوهن السحاب ويباهين الشمس بلونهن الذهبي الوهاج . اثنان منهن فوق الحرم مطليات بالذهب والثالثة مالت للانهدام وهدمتها مديرية الأوقاف العامة سنة ١٩٣٧ . وكانت تسمى منارة العبد وقد بناها سنة ٩٨٢ للهجرة .



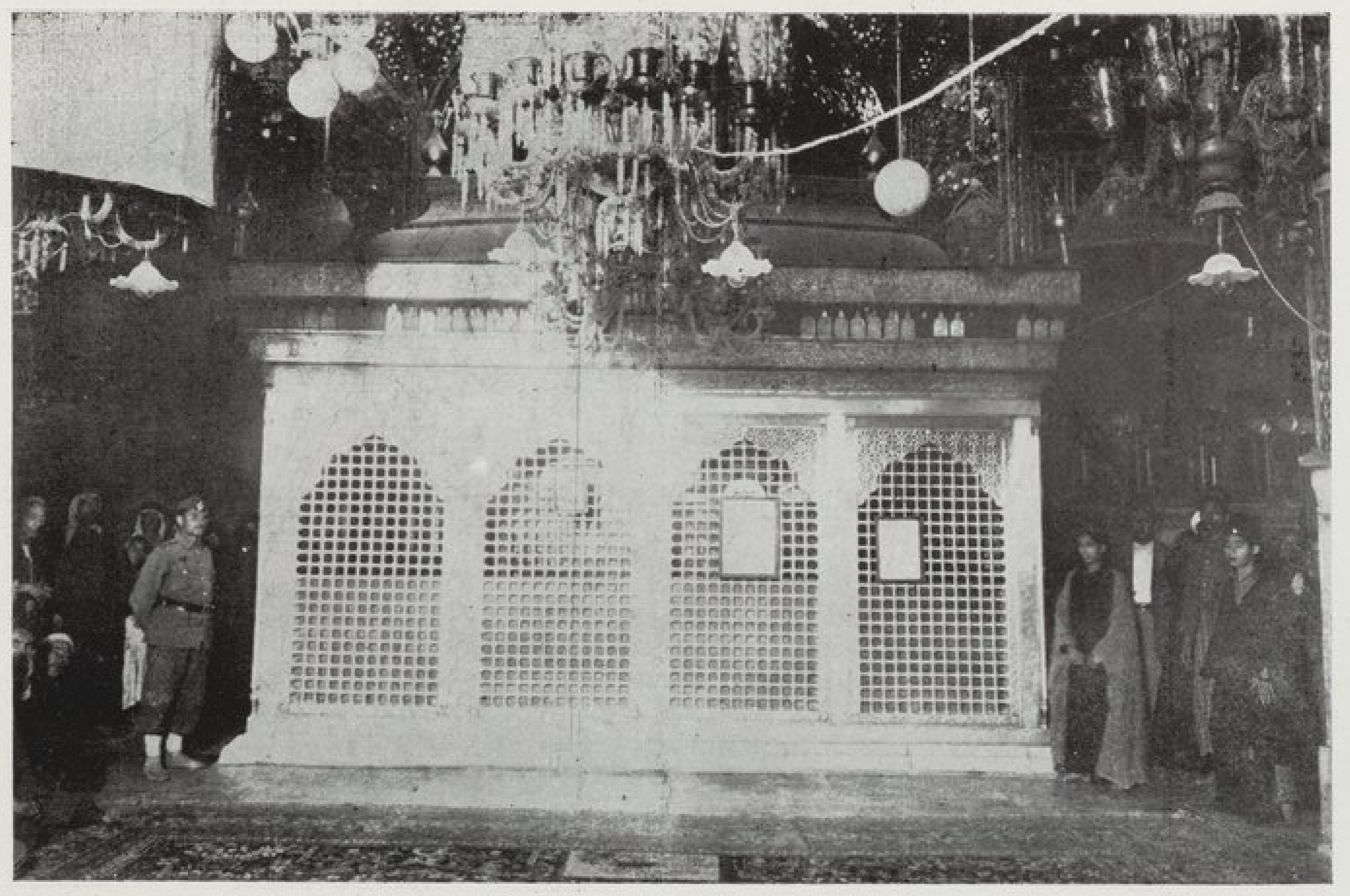
تصاوير الرّوضة الحسينية



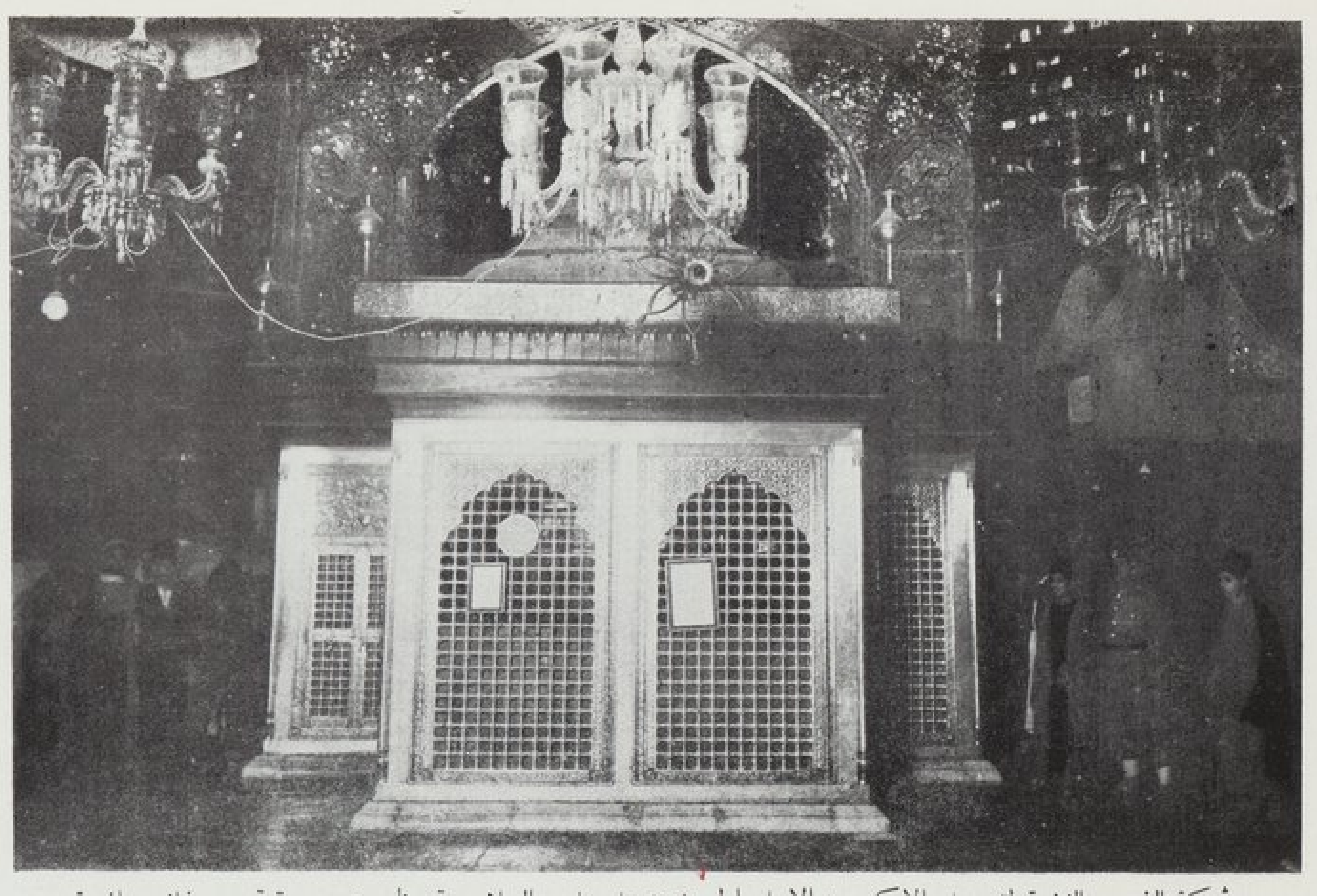
منظر عام للروضة الحسينية
ويري فيه القبة الذهبية والمأذنتان الذهبيتان



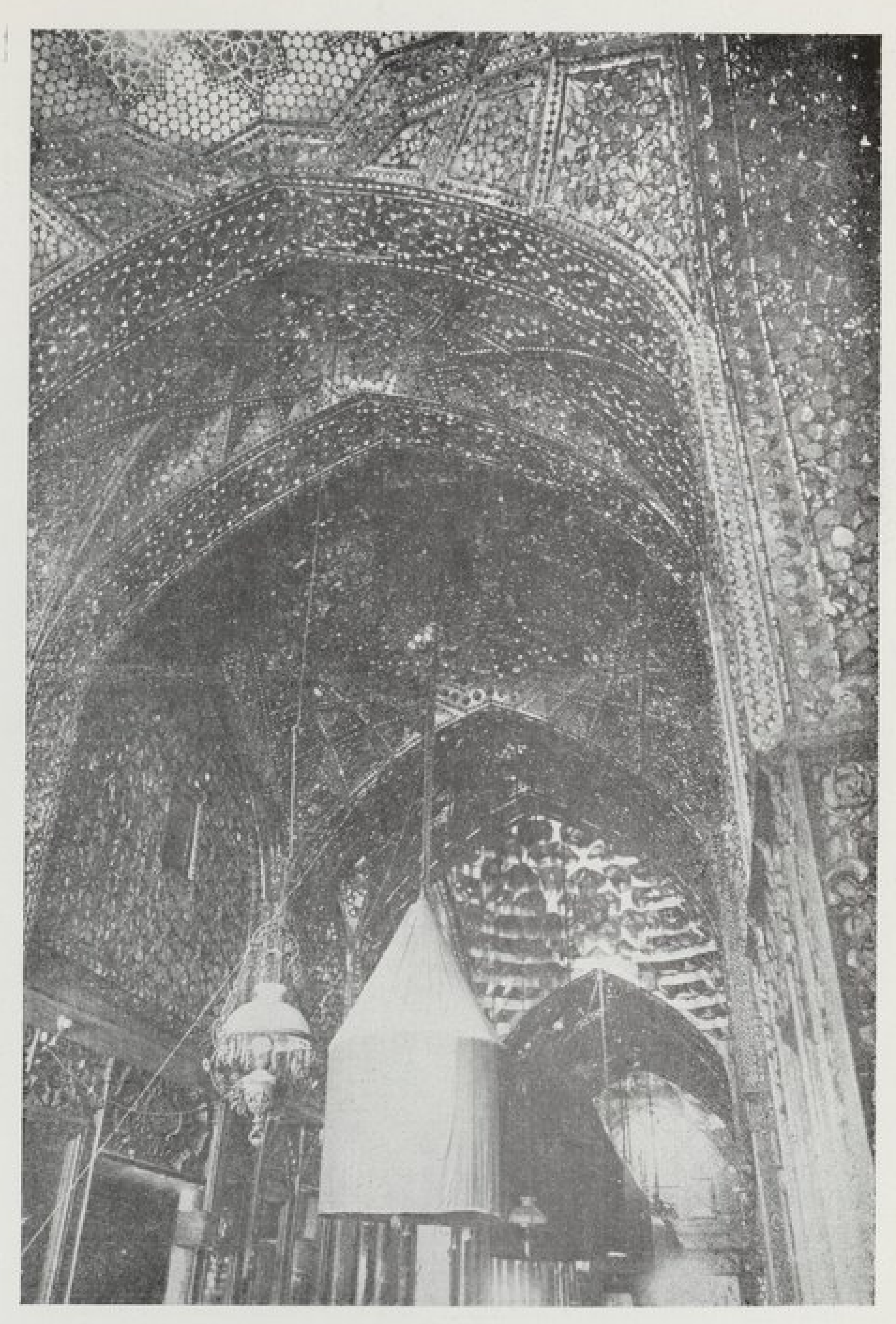
منظر لمدخل واجهة باب القبلة او باب الذهب في الروضة الحسينية



شبكة الضريح الفضية لقبر الامام الحسين وولده علي الاكبر الملاحظ قبره عند اليسار في نهاية الضريح

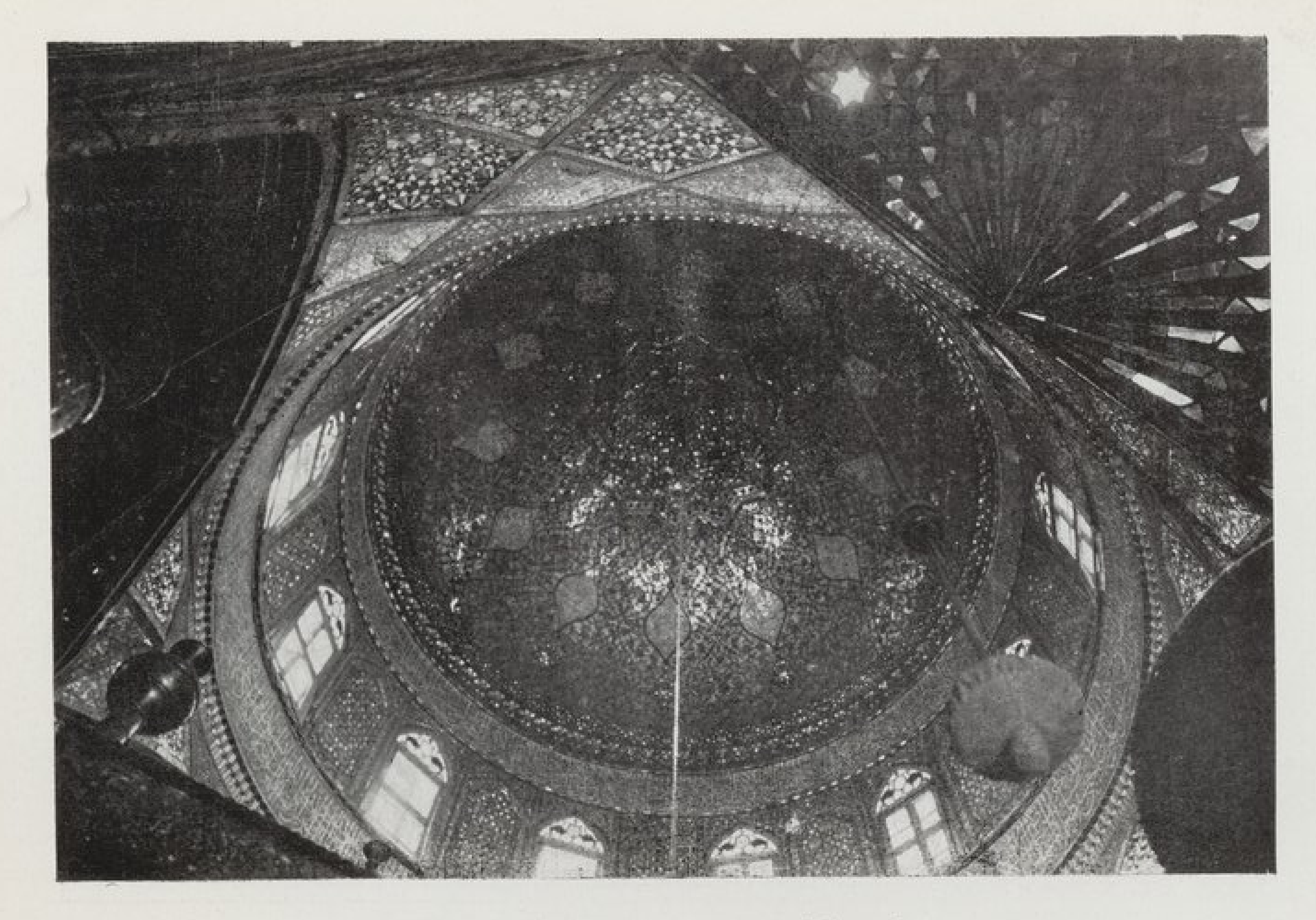


شبكة الضريح الفضية لقبر علي الاكبر بن الامام الحسين بن علي عليهم السلام وقد ظهرت صورة قبره وخلفه مباشرة قبر ابيه الامام الحسين الشهيد بكربلاء . — الضريح من الفضة الخالصة وقد كملت بالذهب

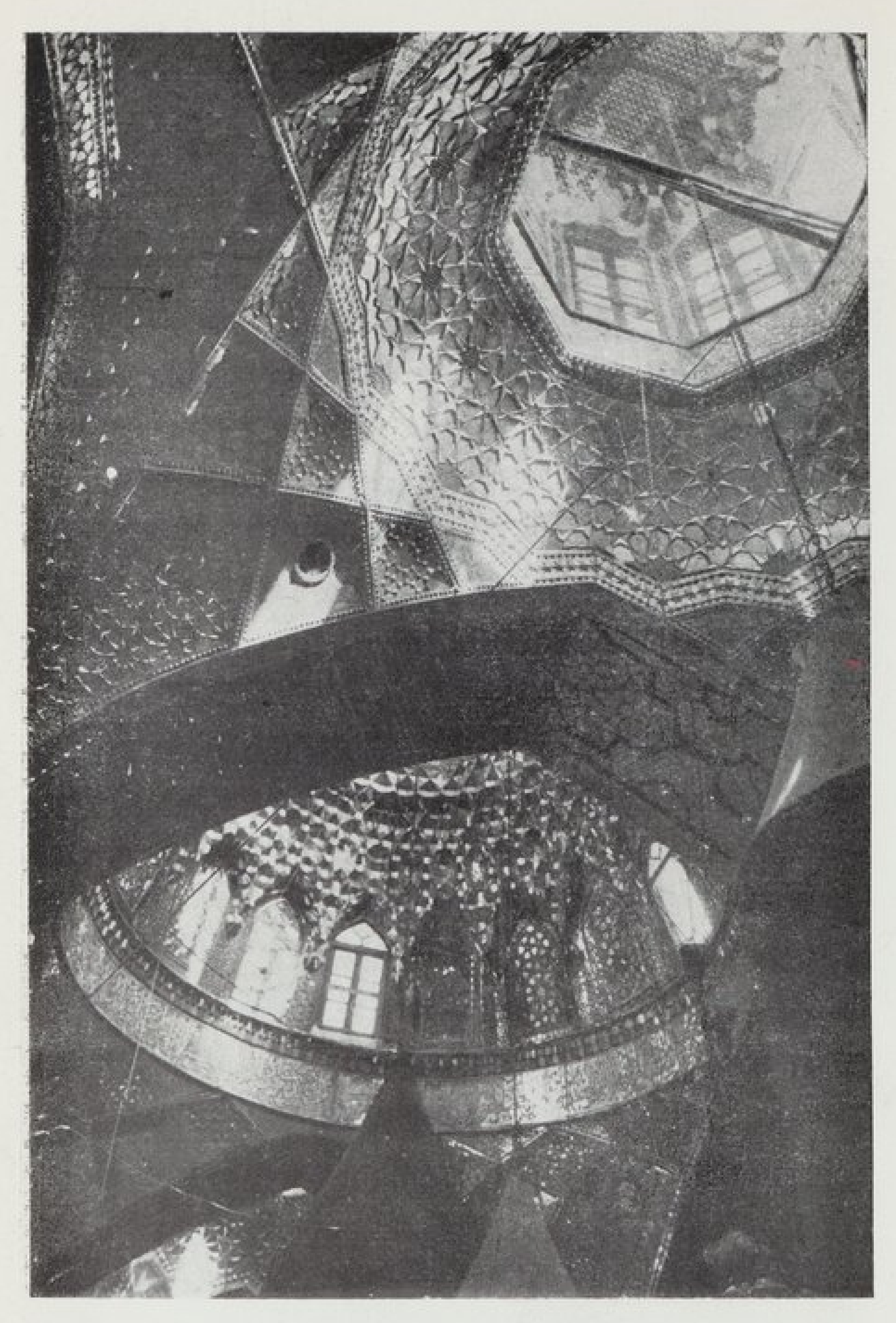


زخارف الاروقة المصنوعة من المرايا

زخرفة احد الاروقة الزجاجية



منظر من الداخل يبين زخارف عامة في الروضة الحسينية



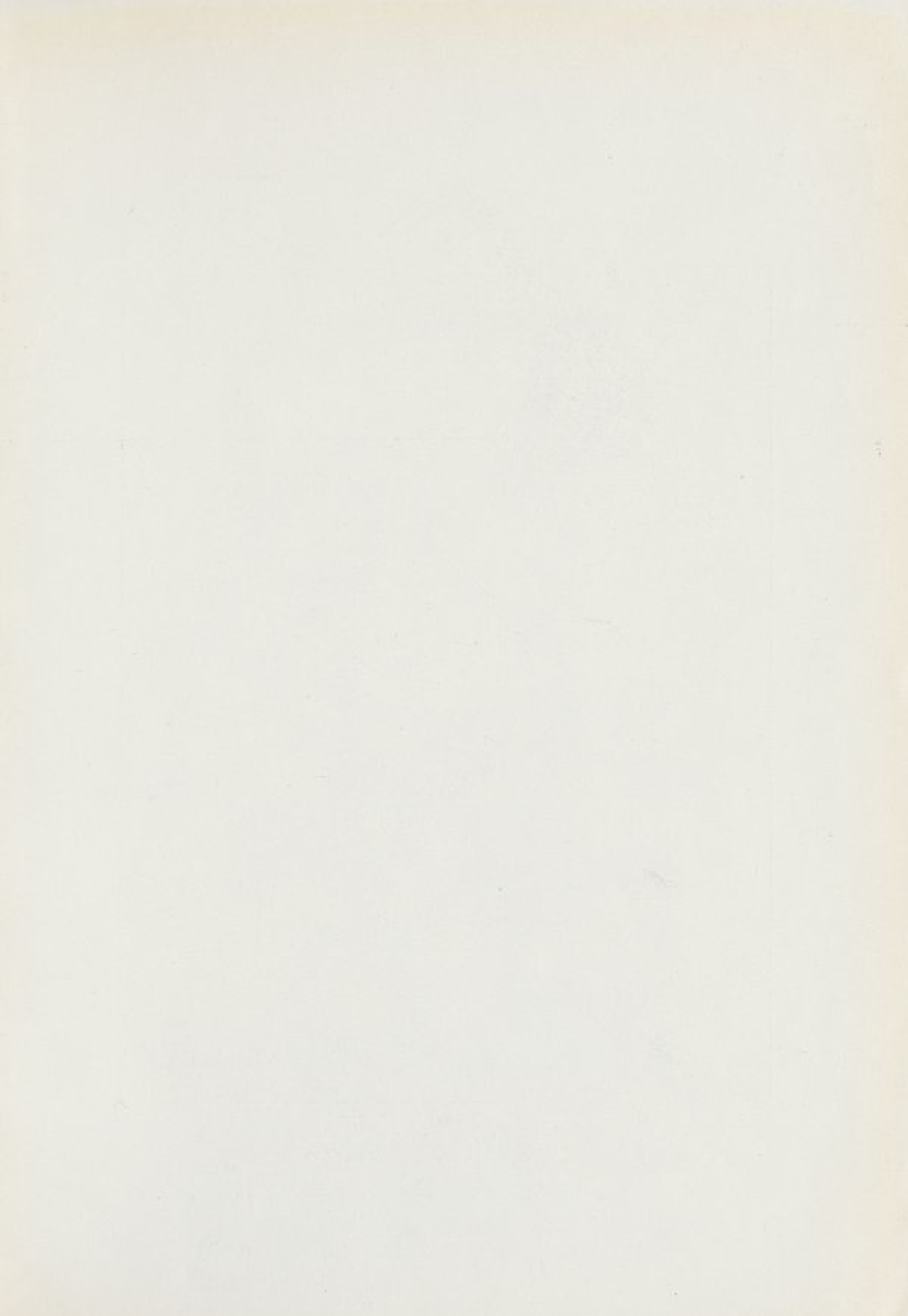
زخرفة احدى جهات القبة في الروضة الحسينية



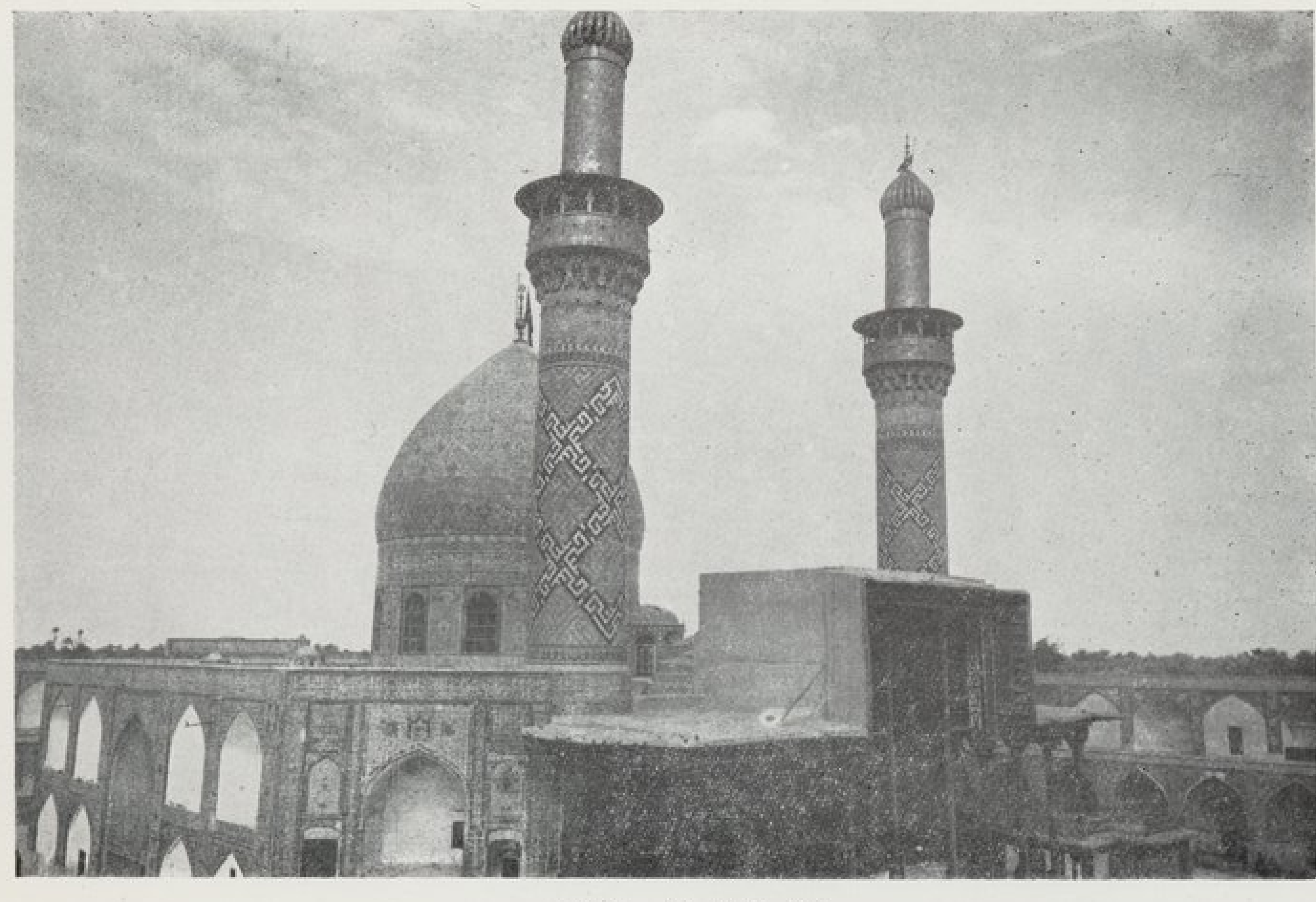
رأس علم في الروضة الحسينية



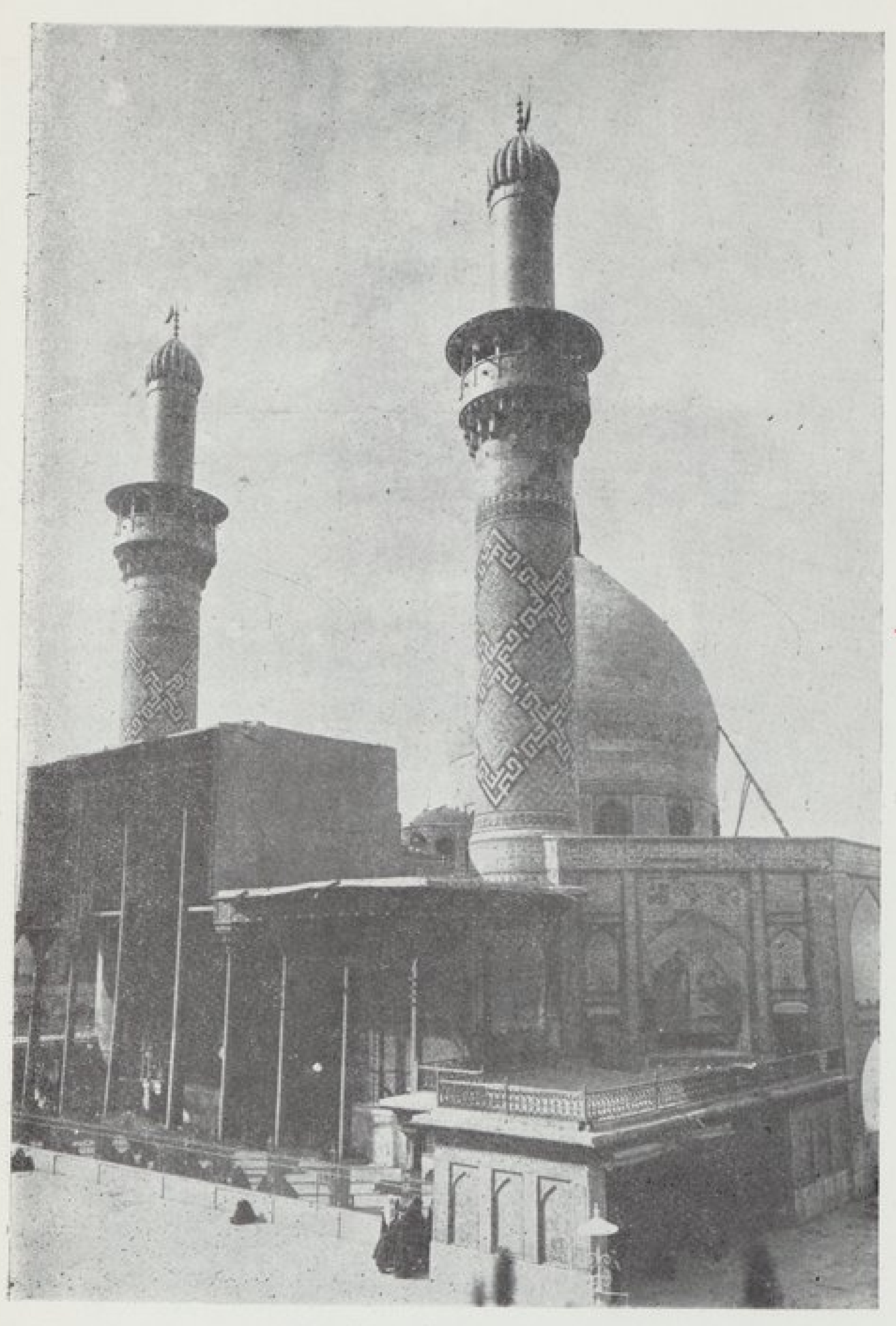
زيارة الامام علي الاكبر ابن الحسين عليهما السلام



تصاوير الرّوضة العبّاسيّة



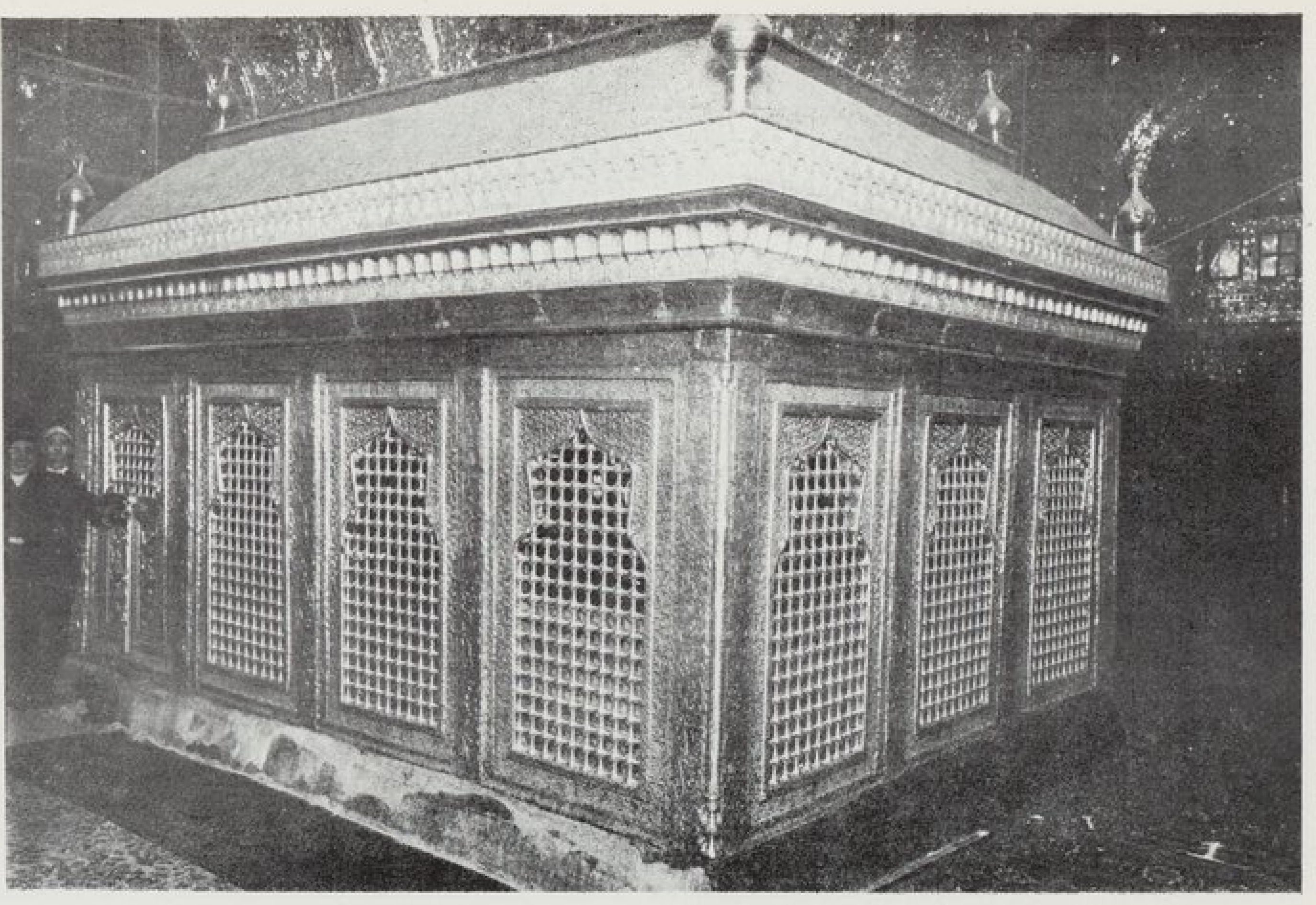
منظر عام لروضة سيدنا العباس



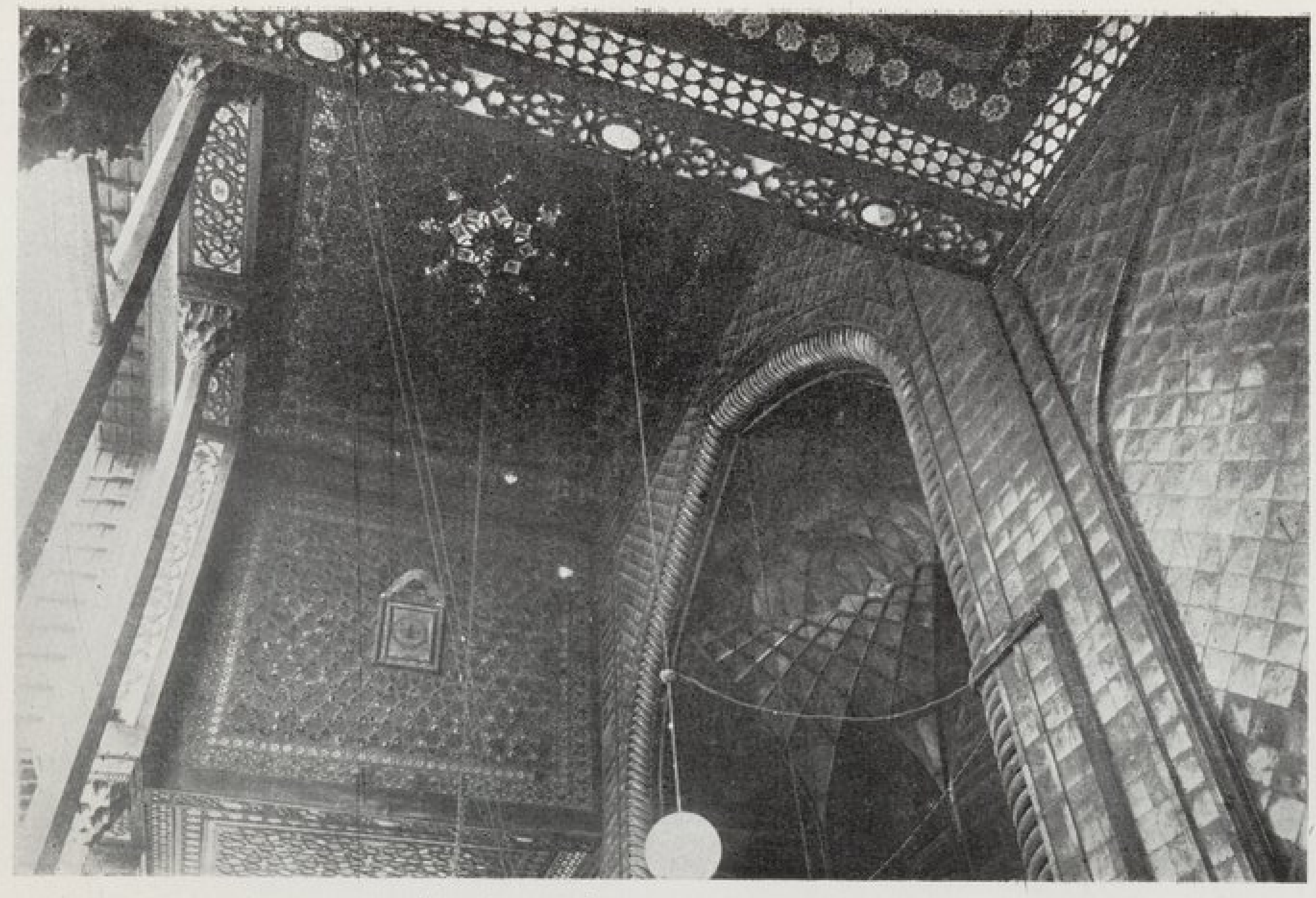
منظر عام جانبي للروضة العباسية



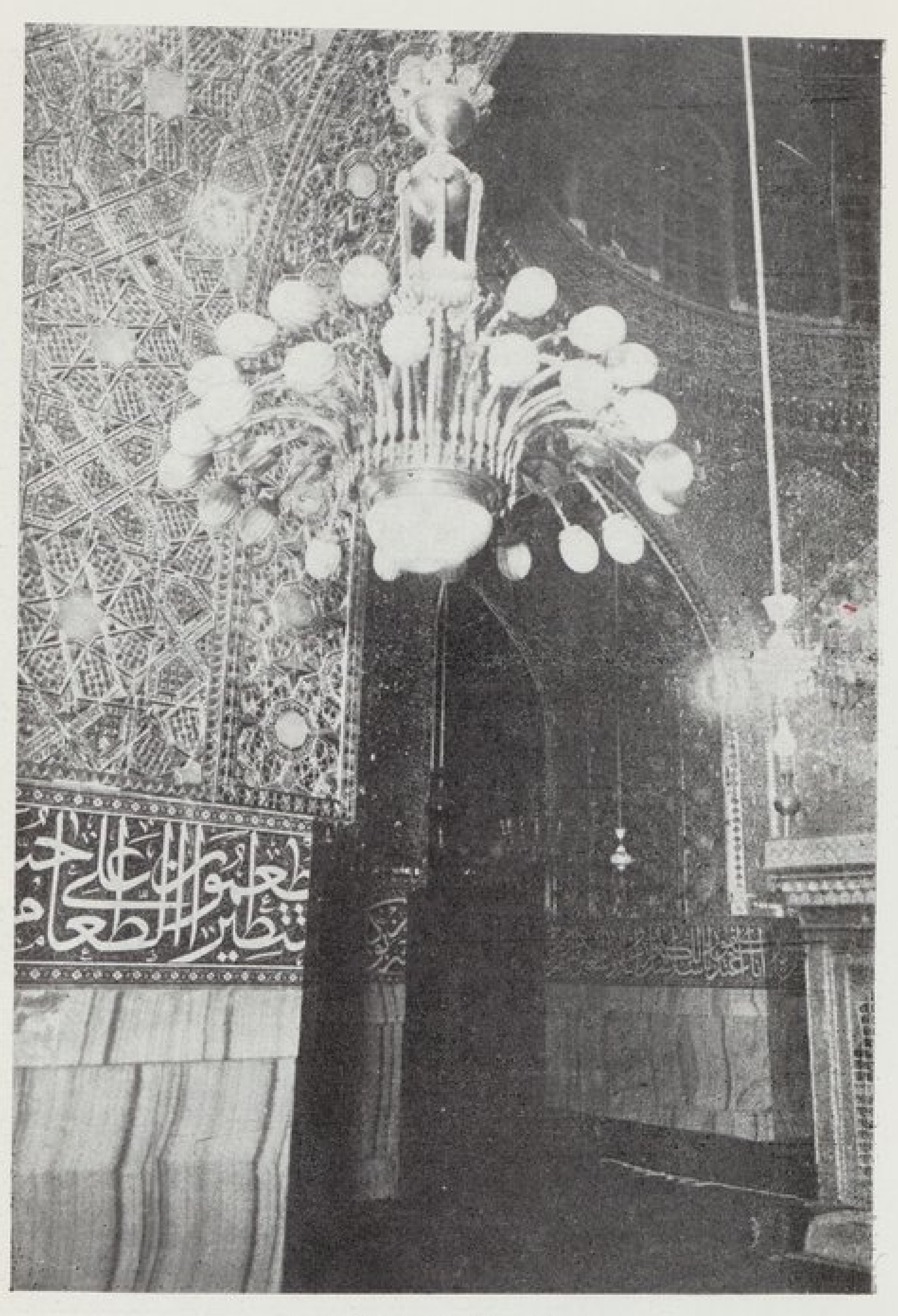
منظر داخلي لقبر الامام العباس بن علي بن ابي طالب عليهما السلام يظهر فيه ضريحه المصنوع من الفضة الخالصة المحلاة بالذهب والزخارف الزجاجية التي على الجدران وقد تخللتها الانوار الكهربائية التي تعكس اضواءها .



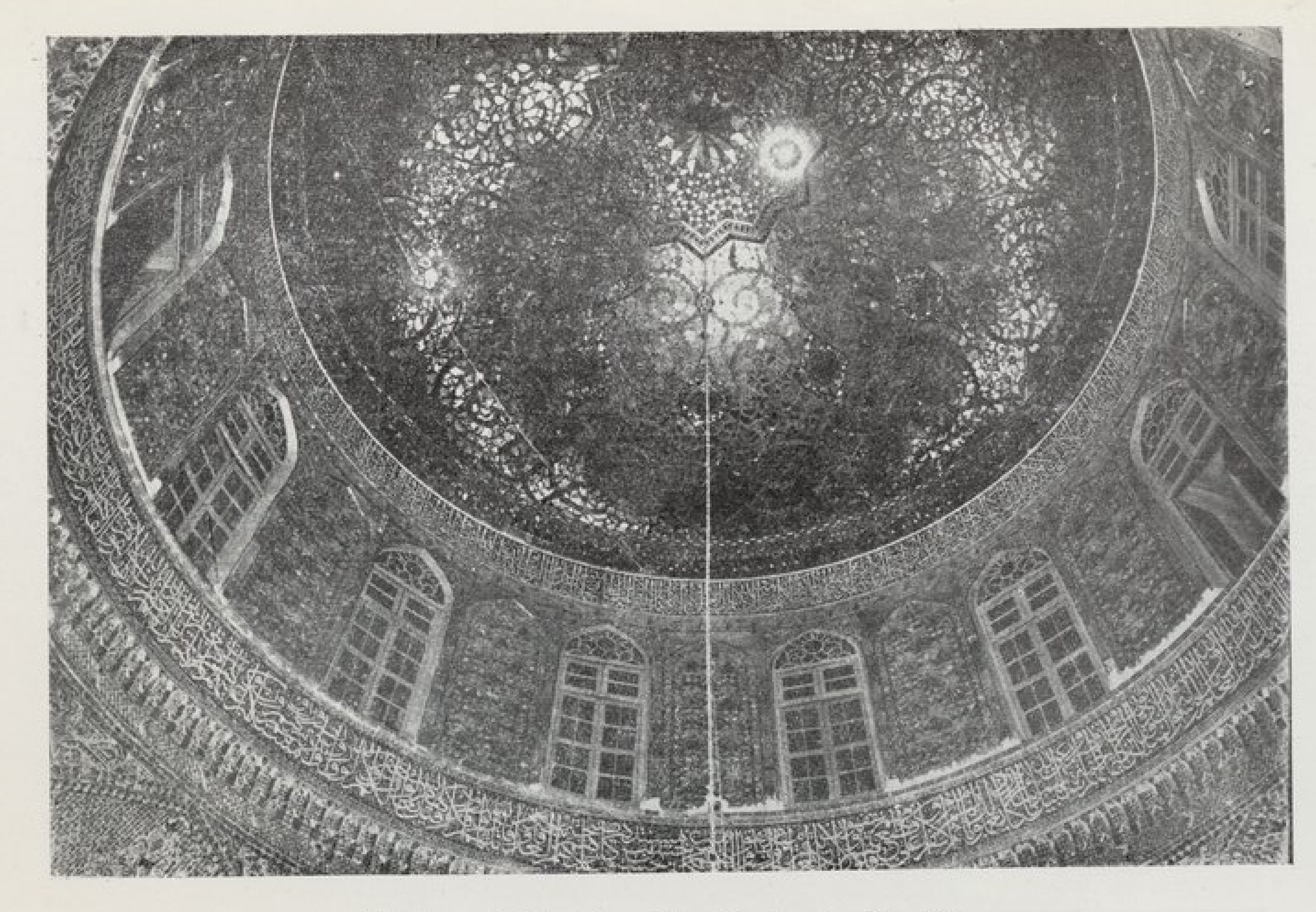
شبكة الضريح لقبر العباس بن علي بن ابي طالب عليهما السلام المصنوع من الفضة الخالصة المحلاة اعاليها بالذهب



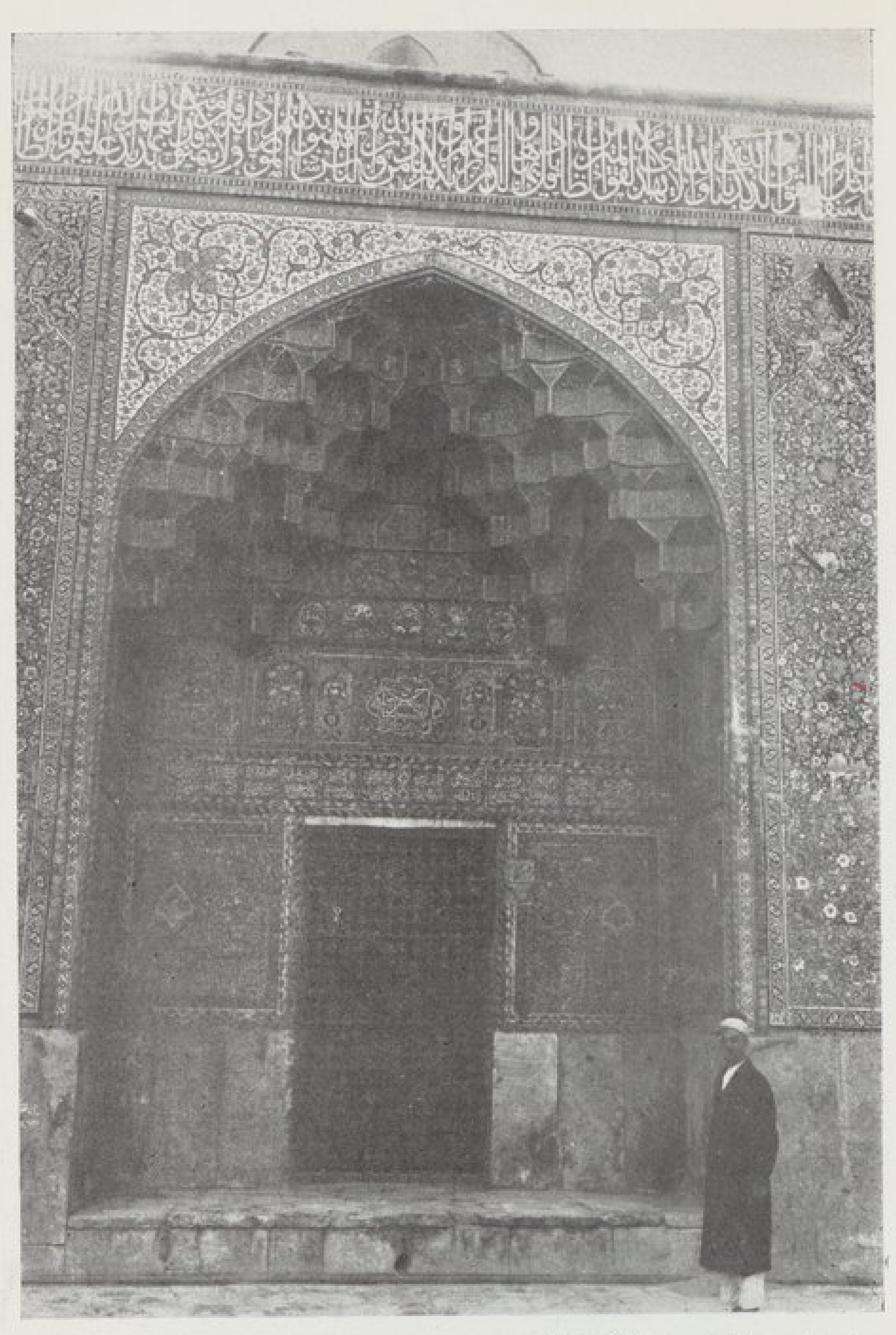
مرقد سيدنا العباس ـ زخارف عامة في سقف أحد الطارمات



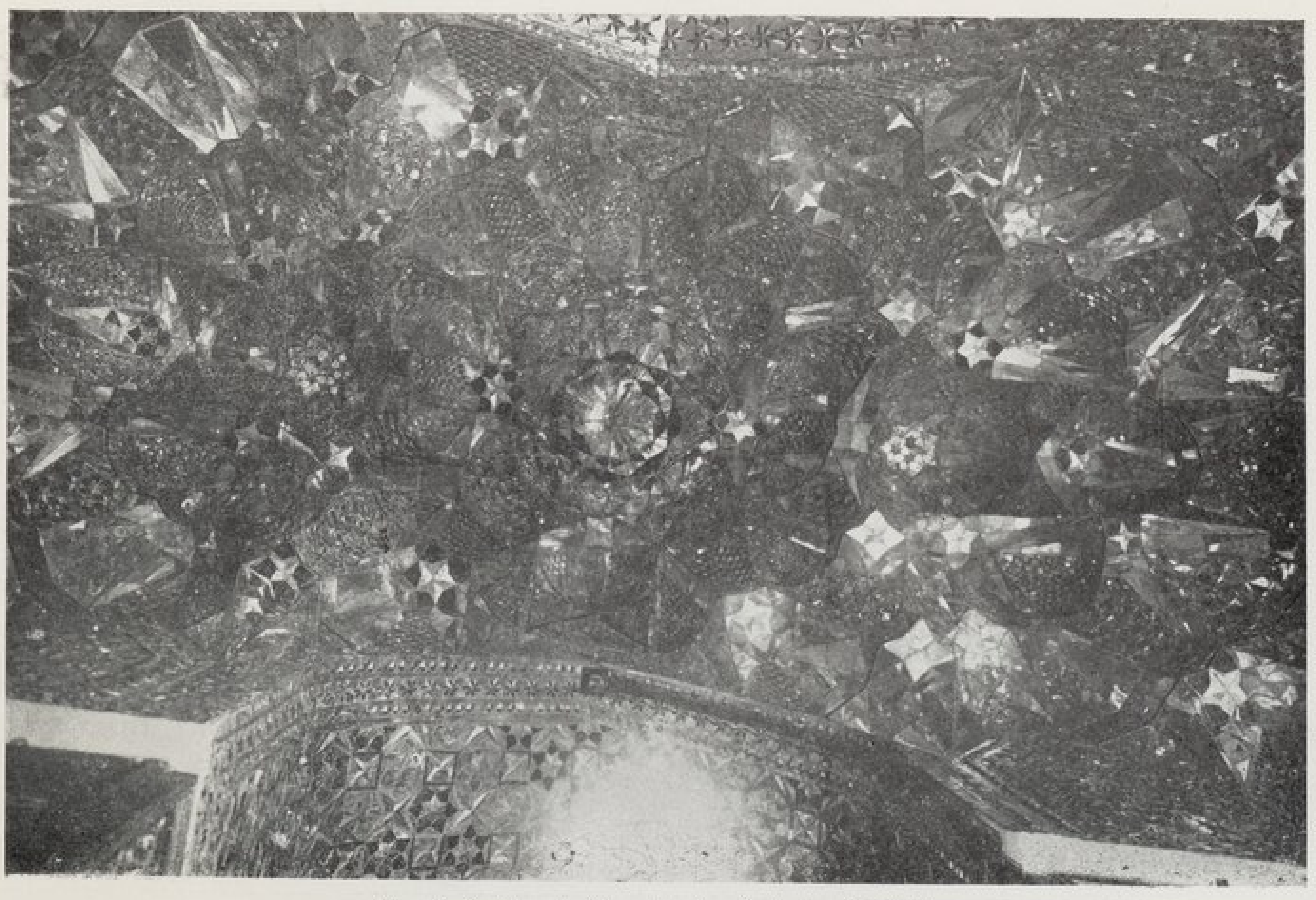
الثريا في داخل الروضة العباسية



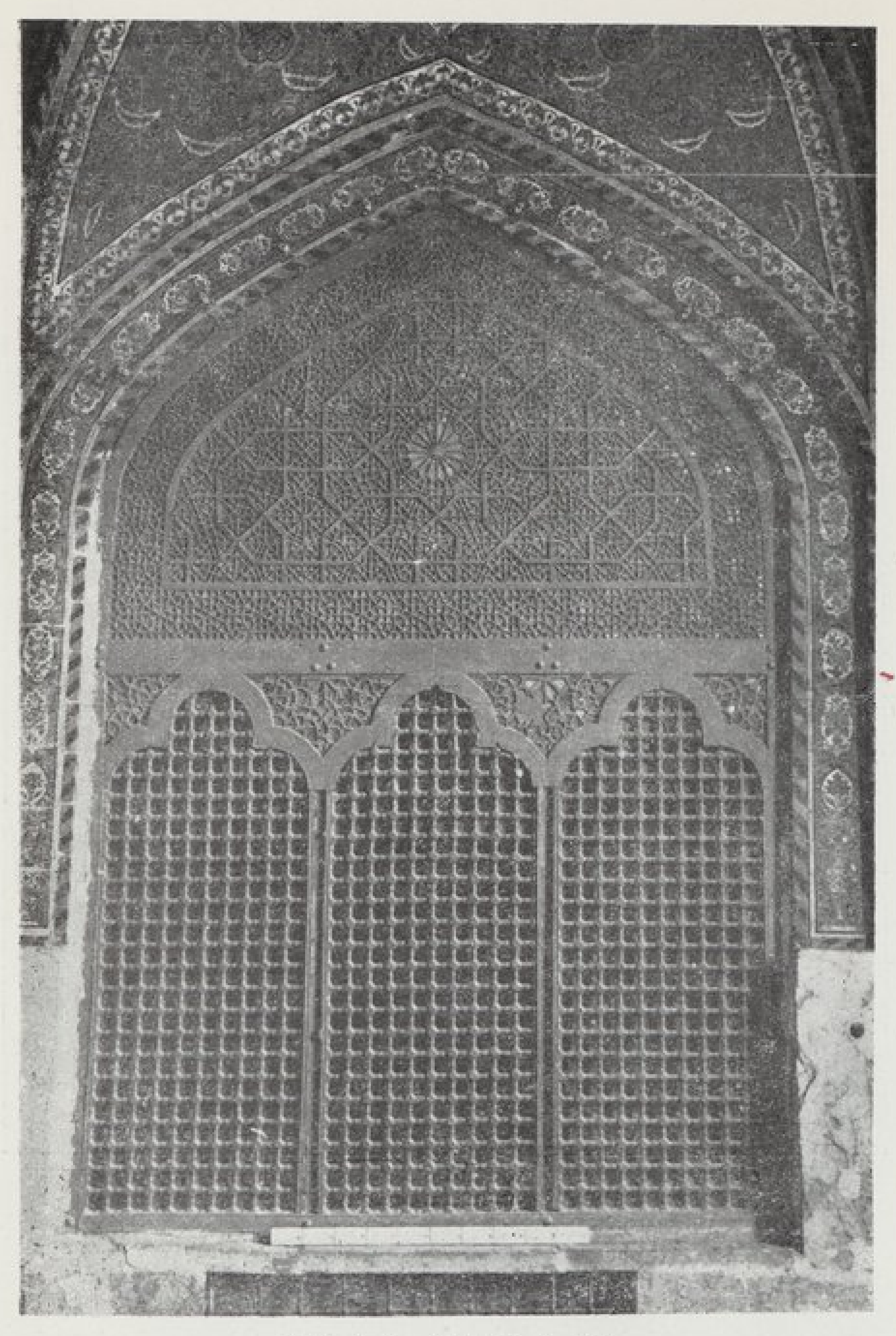
منظر داخلي يظهر فيه سقف القبة وتبين فيه الكتابات والريازة



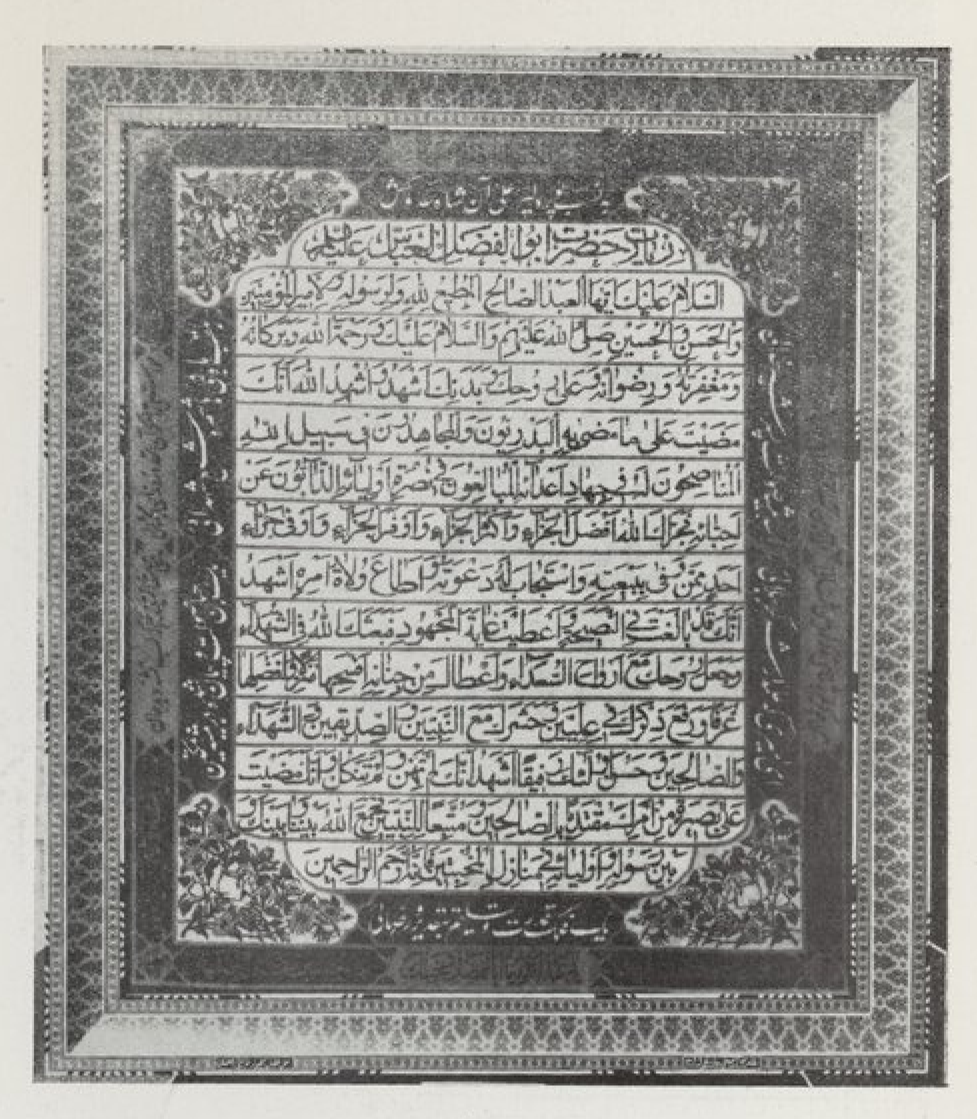
منظر احـد الاواوين في الجهة الجنوبية في صحن سيدنا العباس حيث تبين زخـارف الكاشي وصناعة الفسيفساء الدقيقة



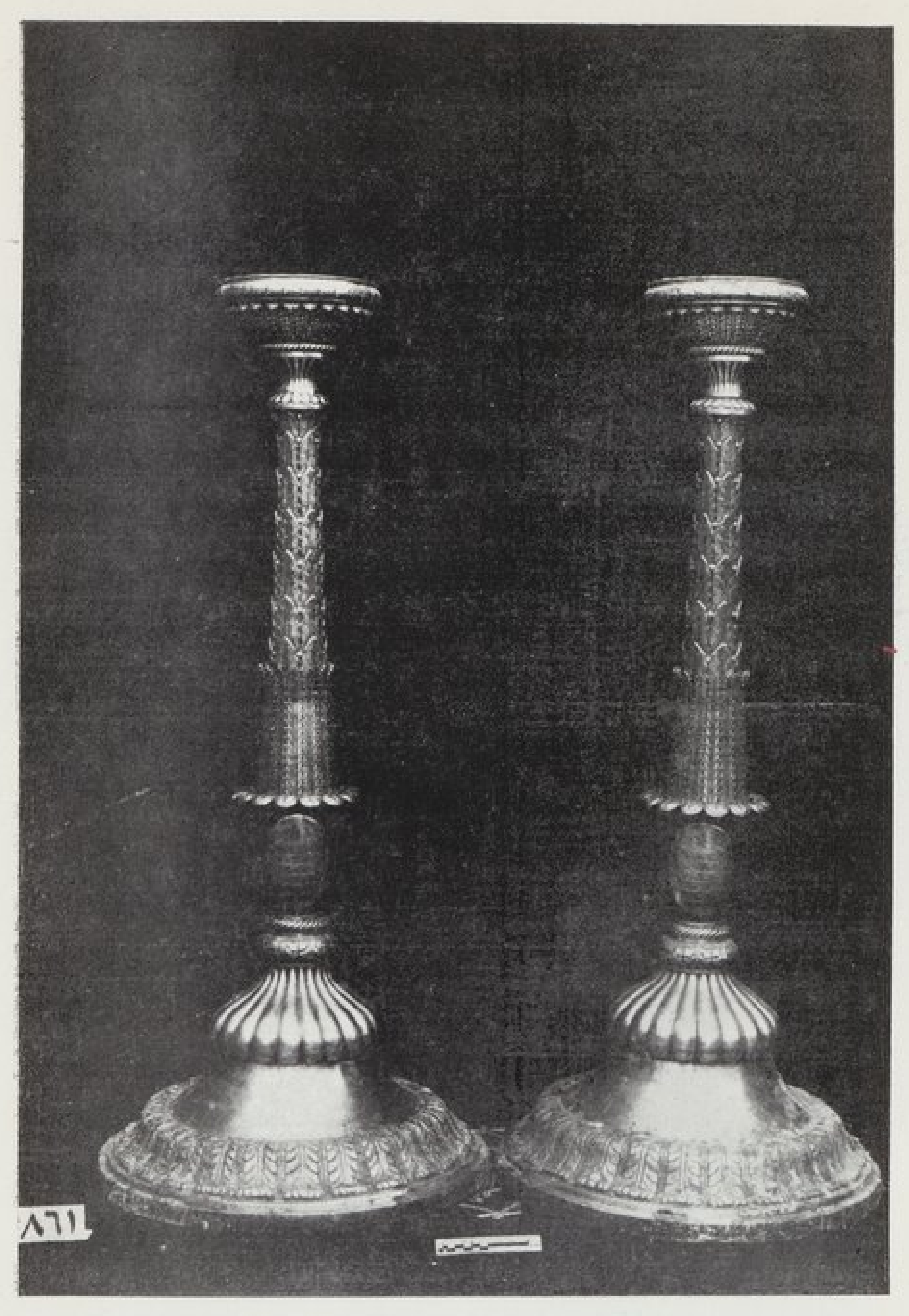
الريازة الزجاجية في سقف احد الاواوين التي في الرواق



زخارف خشبية في يمين باب القبلة



زيارة سيدنا العباس



شمعدانان من الفضة المزينة باوراق نباتية عليهما كتابة اهديا من قبـل السلطان عبد المجيد
بن السلطان محمود العثماني في سنة ١٢٦٣ هجرية

الزيارات

الزيارة الأولى

زِيارَةُ امينِ اللهِ

السَّلامُ عليكَ يا أمينَ اللهِ في أرْضِهِ وحُجَّتَهُ على عِبادِهِ .

السَّلامُ عليكَ يا أميرَ المؤمنينَ ، أشهدُ أنّكَ جاهدتَ في اللهِ حقَّ جهادِهِ ، وعمِلتَ بكتابهِ ، واتّبعتَ سُنَنَ نبيّهِ صلّى اللهُ عليهِ وآله ، حتّى دعاكَ اللهُ الى جوارِه ، فقبضَكَ إليهِ باختيارِهِ لكَ كريمَ ثوابه ، وألزمَ أعداءَكَ الحُجّةَ مع مالكَ من الحُججِ البالغةِ على جميعِ خلقِه . اللّهُمَّ فاجعلْ نفسي مُطمئنّةً بقدرِكَ ، راضيةً بقضائك ، مولعةً بذِكرِكَ ودُعائك ، مُحبّةً لِصفوةِ أنبيائك ، محبوبةً في أرضكَ وسمائك ، صابرةً على نزولِ بلائك ، شاكرةً لفواضلِ نعمائك ، ذاكرةً لِسوابغِ آلائك ، مشتاقةً إلى فرحةِ لقائك ، مُتزوّدةَ التقوى ليومِ جزائك ، مُستنّةً بسُنَنِ أوليائك ، مُفارقةً لأخلاقِ أعدائك ، مشغولةً عن الدنيا بحمدِكَ وثنائك .

الزيارة الثانية

اللهُ أكبرُ كبيراً والحمدُ للهِ كثيراً وسبحانَ اللهِ بُكرةً وأصيلا . الحمدُ للهِ الذي هدانا لهذا وما كنّا لِنهتديَ لولا أنْ هدانا الله . لقدْ جاءتْ رُسُلُ رَبِّنا بالحقِّ . السّلامُ عَلَيْكَ يا رسولَ الله . السّلامُ عليكَ يا نبيَّ الله . السّلامُ عَلَيْكَ يا خاتمَ النَّبِيِّين . السّلامُ عليكَ يا سيّدَ المُرسلين . السّلامُ عليكَ يا حبيبَ الله . السّلامُ عليكَ يا أميرَ المؤمنين . السّلامُ عليكَ يا سيّدَ الوصيّين . السّلامُ عليكَ يا قائدَ الغرِّ المحجّلين . السّلامُ عليكَ يا بن فاطمةَ سيّدةِ نساء العالمين . السّلامُ عليكَ وعلى الأئمّةِ من وُلْدِك . السّلامُ عليكَ يا وصيَّ أميرِ المؤمنين . السّلامُ عليكَ أيُّها الصّدّيقُ الشّهيد . السّلامُ عليكم يا ملائكةَ اللهِ المُقيمينَ في هذا المقامِ الشّريف . السّلامُ عليكم يا ملائكةَ ربّيَ المُحدقينَ بقبرِ الحسينِ عليهِ السّلام . السّلامُ عليكم منّي أبداً ما بقيتُ وبقيَ اللّيلُ والنّهار . السّلامُ عليكَ يا أبا عبدِ الله . السّلامُ عليكَ يا ابنَ رسولِ الله . السّلام عليكَ يا ابن أميرِ المؤمنين . عبدُكَ وابنُ عبدِكَ وابنُ أمتِكَ المقرُّ بالرِّقِّ والتّاركُ للخلافِ عليكم ،

والموالي لوليكم ، والمعادي لعدوكم . قصد حرمك ، واستجار بمشهدك ، وتقرب إليك بقصدك . أأدخل يا رسول الله . أأدخل يا نبي الله . أأدخل يا أمير المؤمنين . أأدخل يا سيد الوصيين . أأدخل يا فاطمة سيدة نساء العالمين . أأدخل يا مولاي يا أبا عبد الله . أأدخل يا مولاي يا بن رسول الله . السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله . السلام عليك يا وارث نوح نبي الله . السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله . السلام عليك يا وارث موسى كليم الله . السلام عليك يا وارث عيسى روح الله . السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله . السلام عليك يا وارث امير المؤمنين عليه السلام . السلام عليك يا ابن محمد المصطفى . السلام عليك يا ابن علي المرتضى . السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء . السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى . السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور . أشهد أنك قد أقمت الصلوة ، وآتيت الزكوة ، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ، وأطعت الله ورسوله حتى أتاك اليقين . فلعن الله أمة قتلتك ، ولعن الله أمة ظلمتك ، ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به . يا مولاي يا أباعبد الله ، أشهد أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة ، والأرحام المطهرة ، ولم تنجسك

الجاهلِيَّةُ بِأنجاسِها ، وَلَمْ تُلبِسكَ من مُدْلَهِمّاتِ ثِيابِها . وَأَشهدُ أَنكَ دعائمُ الدينِ ، وأركانُ المؤمنين . وَأَشهدُ أَنكَ الإمامُ البَرُّ التقِيُّ ، الرَّضيُّ الزَّكيُّ ، الهادي المَهدِيُّ . وَأَشهدُ أَنَّ الأئمةَ مِنْ وُلْدِكَ كلمةُ التقوى ، وَأَعلامُ الهدى وَالعُروةُ الوُثقى ، والحجةُ على أهلِ الدُّنيا . وَأَشهدُ اللهَ وَملائكتَهُ وَأَنبياءَهُ وَرُسُلَهُ أني بِكُمْ مُؤمن وبأيّامِكُمْ ، موقِنٌ بِشرايعِ ديني وخواتيمِ عَمَلي ، وَقلبي لِقَلبِكُمْ سِلْمٌ ، وأَمري لِأَمرِكُمْ مُتَّبِعٌ ، صلواتُ اللهِ عليكم وعلى أرواحِكم وعلى أجسادِكم وعلى أجسامِكم وعلى شاهدِكم وعلى غائبِكم وعلى ظاهرِكم وعلى باطنِكم . بأبي أنتَ وأمّي يا ابنَ رسولِ اللهِ ، بِأبي أنت وأمي يا أبا عبدِ اللهِ ، لقد عظُمَت الرزِيَّةُ ، وجلَّتِ المصيبةُ بكَ علينا وعلى جميعِ أهلِ السمواتِ والأرضِ . فلَعنَ اللهُ أمةً أسرجَتْ وألجمَتْ وتهيَّأتْ لِقتالِك يا مولايَ يا أبا عبدِ الله ، قَصدْتُ حرمكَ ، وأتيتُ إلى مشهدِكَ ، أسألُ اللهَ بالشأنِ الذي لكَ عِندهُ ، وبالمحلِّ الذي لكَ لديهِ ، أنْ يُصلّيَ على محمدٍ وآلِ محمدٍ ، وأنْ يجعلَني معكُمْ في الدنيا والآخرة .

الكلمة الأخيرة

بعد الانتهاء من طبع هذا الكراس لا يسعني الا تقديم شكري ووافر تمنياتي لجميع الافاضل الذين عاضدوني و بذلوا من جهودهم واوقاتهم في سبيل اخراج هذا الكراس الى حيز الوجود ، اخص منهم بالذكر حضرة صاحب المعالي الاستاذ الدكتور ناجي الاصيل مدير الآثار القديمة العام و بقية موظفي دائرته المحترمين .

كما واني مدين بالشكر الى حضرة العلامة حجة الاسلام معالي السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني الذي تفضل مشكوراً بمراجعة مسودات الكتاب وقد ابدى من الملاحظات والارشادات ما شجعني على المضي لابرازه الى جمهور القراء كما وانه تكرم واعطانا صورته المحترمة لننشرها لتشرف هذه النشرة . متمنين أن يمد الله بطول عمره مكللاً بالصحة والعافية .

هذا وننبه القراء الكرام اننا سوف نصدر نشرات مماثلة عن بقية العتبات المقدسة في العراق في الفرص القادمة ان شاء الله .

وأخيراً اقدم شكري العاطر لمطابع دار الكشاف ببيروت على إخراج هذا الكراس بهذه الحلة البديعة والله يوفق الجميع .

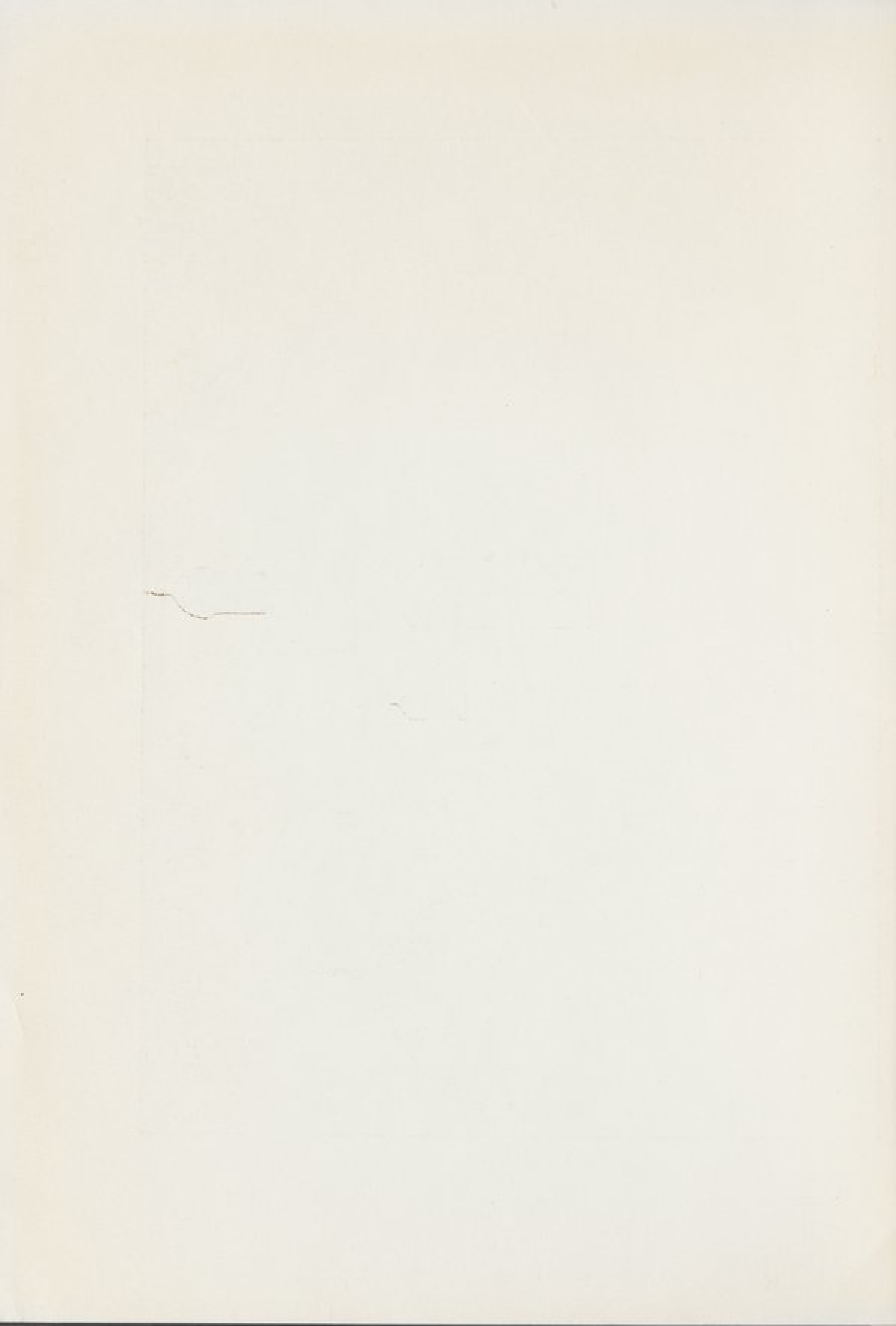
المؤلف

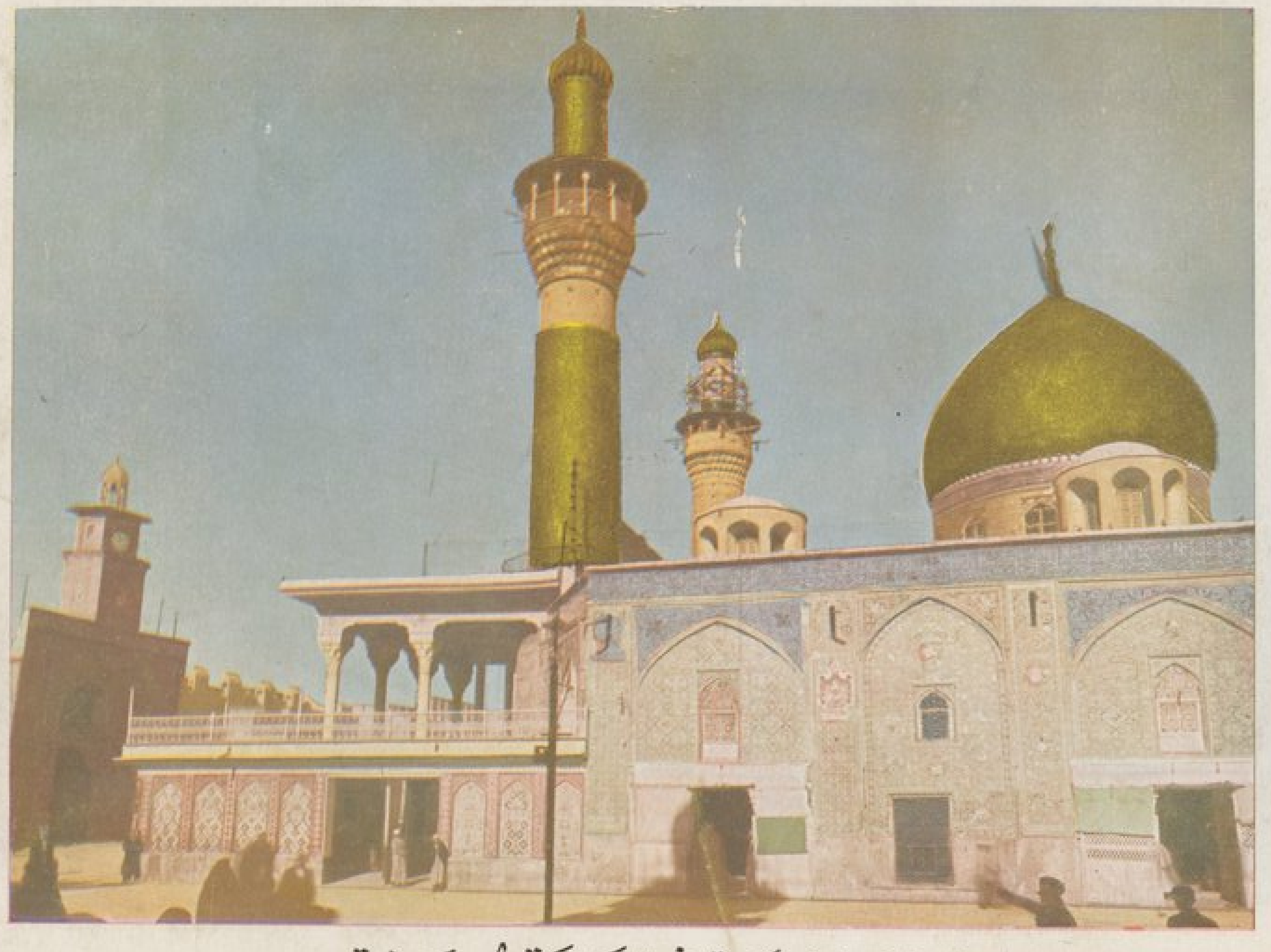


الفهرست

	صفحة
تصوير العلامة الحسيني السيد هبة الدين الشهرستاني	٣
كلمة « « « « « «	٤
المقدمــة	٥
تاريخ المشهد الحسيني	٩
وصف المشهد الحسيني	١٣
تصاوير الروضة الحسينية	١٧
تصاوير الروضة العباسية	٢٩
الزيارات	٤٢
الكلمة الاخيرة .	٤٦

تم ترتيب هـذا الكراس وطبعـه
على مطابـع دار الكشاف للنشر
والطباعة والتوزيـع في الخامس
والعشرين من جمـادى الثانيـة
١٣٧٦ هـ.





القباب المذهبة في الروضة الحسينية


Princeton University Library
32101 074072198